انتصارات جبهوية ووحدوية في ١٧ سلطة محلية حتى الان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١ آذار ١٩٨٩ ، الموافق ٢٣ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●
יום רביעי 1.3.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 245/45 - 1.3.1989 - Price: 80 Agorah


[illegible] على [illegible] الاول من نتائج [illegible] السلطات [illegible] التي جرت امس [illegible] عملية [illegible] الساعة العاشرة من الليلة الماضية وستوافيكم بالمزيد من التفاصيل في العدد القادم.

الرؤساء الجبهويون والوحدويون الذين انتخبوا او اعيد انتخابهم







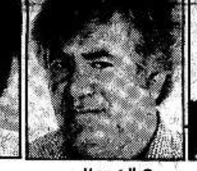
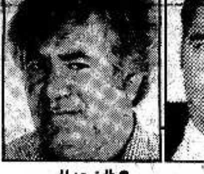
















● توفيق زياد - الناصرة ●
● ابراهيم نمر حسين - شفاعمرو ●
● صالح مرشد سليم - عيلبون ●
● محمد بكري - البعنة ●
● قاسم غانم - المغار ●
● اسعد يوسف كناعنة - يافة الناصرة ●
● الياس قسيس - الرامة ●
● محمد مناع - مجد الكروم ●
● هشام ابو رومي - طمرة ●
● مصطفى ابو ريا - سخنين ●
● حسن محمود خطبا - الرينة ●
● صالح يحيى دراوشة - اكسال ●
● طارق عبد الحي - الطيرة ●
● رجا خطيب - دير حنا ●
● د. منير حمزة - شعب ●

في المدن الكبرى:

زيادة كبيرة في قوة «الليكود» على حساب «المعراخ»!

● رئيس مركز السلطات المحلية ومرشح «المعراخ» يخسر رئاسة بيتح تكفا لصالح «الليكود» ● لاهط - تل ابيب وكوليك - القدس ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - تشير النتائج شبه النهائية لانتخابات السلطات المحلية في الوسط اليهودي الى ازدياد قوة «الليكود» زيادة كبيرة على حساب قوة «المعراخ» في قيادات السلطات المحلية لعدد من المدن الرئيسية وغيرها من المدن.

فبالاضافة الى المدينة الكبرى (تل ابيب)، التي فاز فيها مرشح «الليكود» ورئيس البلدية الحالي شلومو لاهط فاز «الليكود» ايضا برئاسة بلدية بئر السبع، التي كانت بحوزة «المعراخ» لسنوات طويلة، وبفارق كبير عن مرشح «المعراخ».

غير ان «الانقلاب» الحقيقي حصل في بيتح تكفا حيث خسر رئيس مركز السلطات المحلية ومرشح «المعراخ» لرئاسة البلدية، دوف تابوري، لصالح مرشح «الليكود» غيورا ليف.

اما في القدس فقد فاز رئيس البلدية الحالي تيدي كوليك الذي خاض الانتخابات بقائمة مستقلة غير مرتبطة بالمعراخ.

وفيما يلي موجزا لاهم ما تميزت به الانتخابات للسلطات المحلية امس:

● ١١٦٦ قائمة للعضوية - ٥٧٢ مرشحا للرئاسة ●

جرت الانتخابات لمئة وثماني واربعين سلطة محلية، بينها (٤٨) سلطة محلية عربية. وقد حرمت عدة قرى عربية من حقها في انتخاب سلطاتها المحلية، واحتجاجا على ذلك جرى في بعضها اضراب عام وشهد البعض الاخر نشاطات احتجاجية (اقرأ عن ذلك في مكان اخر).

وقد تنافست في هذه الانتخابات (١١٦٦) قائمة للعضوية، بينما تنافس (٥٧٢) مرشحا على رئاستها.

● أقل نسبة تصويت في الوسط اليهودي ●

بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ٢,٧٣٠,٧٦٩ ناخبا. غير ان نسبة التصويت، في الوسط اليهودي تحديدا، كانت اقل نسبة تسجلها الانتخابات المحلية منذ سنوات عديدة وبالاخص في المدن الرئيسية حيث لم تتجاوز الـ ٤٠ بالمئة.

● نسبة تصويت عالية في الوسط العربي ●

خلافا للوسط اليهودي كانت نسبة التصويت في الوسط العربي عالية جدا حيث تجاوزت، بالمعدل، الـ ٨٥ وفي العديد من الاماكن تجاوزت الـ ٩٠ بالمئة.

● مخالفات ●

واصدر طاقم الشرطة القطري الخاص، الذي اشرف على سير عملية الانتخابات، بيانا اشار فيه الى ان يوم الانتخابات تميز بالهدوء النسبي.

وقد بلغ عدد الحوادث المخلة بالنظام (١٥٢) حادثة خالف مرتكبوها قوانين وانظمة الانتخابات.

وكانت هناك عشرات محاولات التزييف، ثماني منها وقعت في القدس.

وقال بيان الشرطة انه تم اعتقال (٢٤) شخصا على خلفية المخالفات السالفة ووجهت اليهم تهم خرق قوانين الانتخابات ومحاولة التزوير عن طريق التصويت ببطاقات هوية غير صالحة او ببطاقات هوية ليست لهم.

● (١٤٠) مليون دولار - خسائر «يوم العطلة» ●

قدر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوتمان، خسائر «العطلة الرسمية» في يوم الانتخابات بمبلغ (١٤٠) مليون دولار.

واوضح لاوتمان ان الخسائر المباشرة للاقتصاد الاسرائيلي، جراء «يوم العطلة»، تقدر بمئة مليون دولار. اما الاربعون مليون دولار فهي خسارة غير مباشرة مترتبة على تقليص الصادرات.

□ البقية على ص ٥ □

■ خسرنا الرياسة في ام الفحم وعيلبون وعرابة وربحنا سخنين والبعنة وكوكب وشعب حتى الان ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استعادت الجبهة والاوساط التي تؤيدها الجبهة، ويعزيد من القوة، الرياسة في ١٣ سلطة محلية عربية واضافت رياسات جديدة في ٤ سلطات محلية. وخسرنا الرياسة في ام الفحم وعيلبون وعرابة. وبذلك تعززت القيادات الجبهوية والوحدوية في ١٧ سلطة محلية عربية دون ان نعلم حتى الان النتائج في كفر مندا وراهط.

فبالاضافة الى الرياسة في كل من كفر ياسيف وجديدة والمكر، التي لم تجر الانتخابات فيها، فاز الجبهويون والوحدويون في كل من الناصرة وشفاعمرو وطمرة ويافة والرينة والمغار ودير حنا وعيلبون واكسال والرامة ومجد الكروم والطيرة وجلجولية وسخنين وكوكب وشعب والبعنة التي عادت حمراء.

هذا وقد تأكد فوز الجبهة بعضو في الناصرة العليا لاول مرة وبعضو في بلدية حيفا (مع فائض كبير) وبعضو في بلدية الرملة، كما يوجد امل كبير في ان تفوز الجبهة بعضو في بلدية تل ابيب - يافا لاول مرة.

استشهاد شاب من دير ابزيع واضراب عن الطعام في «أنصار ٣»

● المعتقلون في رسالة الى «الاتحاد»: الجنود يطلقون علينا الذخيرة الحية بمعدل مرة في الشهر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن معتقلو (انصار - ٣) الفلسطينيون، منذ يوم الاحد الماضي (٢/٢٦)، الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على سياسة المماطلة والتسويف التي تمارسها ادارة المعسكر في تحقيق مطالبهم الانسانية واحتجاجا على كافة الممارسات القمعية للاحتلال ومحاولاته المستمرة للالتفاف على منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومحاولة خلق قيادات بديلة.

وكانت «الاتحاد» تلقت رسالة خاصة من المعتقلين السياسيين في (انصار - ٣) وجهت الى المؤسسات الوطنية الفلسطينية والاطر الجماهيرية وعموم الشعب الفلسطيني.

وتطرقت الرسالة الى محاولات خلق بدائل لمنظمة التحرير التي تعمدت وترسخت شرعيتها ووجدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني بثمن باهظ من خيرة ابنائه، واشارت الرسالة الى ان زيارة وزير «الامن» اسحق رابين، الى المعتقل في السابع من شباط الماضي تدخل في اطار هذه المحاولات.

وجاء في الرسالة «وكما بات معروفاً فان الاعتقال الاداري لمئات منا دون تحقيق او اتهامات واضحة هو اجراء يتنافى وقواعد العدالة الطبيعية ومبادىء حقوق الانسان والاعراف والمواثيق الدولية وفي مقدمتها الاعلان العالمي لحقوق الانسان وما ينطوي عنه من انتهاك لحق الانسان في محاكمة عادلة من خلال مصادرة حقه في الاطلاع على البيانات المزعومة ضده وابقائها في الكتمان وتحويل المحاكمات الى اشكال صورية لا تستند الى اساس قانوني». واضافت الرسالة «وتتمادى السلطات الاسرائيلية في استهتارها بقواعد العدالة والقانون الدولي بالتمادي على تجديد امر الاعتقال الاداري للمرة الثانية والثالثة على التوالي».

وتطرقت الرسالة الى لجوء ادارة المعتقل الى تضييق الخناق على المعتقلين واساءة معاملة المعتقلين «والتي تبلغ ذروتها باطلاق الذخيرة الحية علينا بمعدل مرة في الشهر واصابة العديد منا بهدف جعل ظروفنا الاعتقالية جحيما لا يطاق. كل ذلك من اجل ابتزازنا سياسيا ونضاليا كم يوهمون انفسهم» - حسبما جاء في الرسالة مما حدا بالمعتقلين الى اعادة اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام والذي يدخل اليوم (الاربعاء) يومه الرابع على التوالي.

(اقرأ تقريرا حول آخر انباء الانتفاضة الفلسطينية الكبرى على ص٢).

دعوة الدول الخمس الكبرى الى التدخل لمنع ابعاد (١٢) فلسطينيا عن وطنهم

● عمان - «و.ص.ف» - قدم (٣٤) من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الاردن عريضة الى سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن يطالبونهم فيها بالتدخل للحؤول دون قيام اسرائيل بابعاد (١٢) مواطنا فلسطينيا من فلسطين المحتلة.

ووجهت العريضة التي نشرتها الصحف الاردنية الى سفراء الدول المذكورة المعتمدين في عمان.

واكد الموقعون ان الفلسطينيين الاثني عشر المهددين بالطرد معتقلون حاليا في السجون الاسرائيلية.

ويذكر ان ٤٨ فلسطينيا من فلسطين المحتلة ابعدتهم اسرائيل باتجاه لبنان منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول العام ١٩٨٧.

شفاردنادزه وبيكر يلتقيان في فيينا من ٤ الى ٧ الجاري

● واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول (الاثنين) ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيتوجه الى فيينا من (٤) الى (٧) آذار الجاري ويلتقي فيها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه.

وسيكون هذا اللقاء الاول بين الجانبين منذ تولي بيكر وزارة الخارجية الامريكية.

وسيحضر بيكر اجتماعا لوزراء خارجية مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، الذي سيسبق افتتاح جولتين من المفاوضات بشأن نزع السلاح في فيينا يوم (٩) آذار المقبل بحيث ستكون الاولى متابعة لمؤتمر ستوكهولم (من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦) بشأن تدابير تعزيز الامن والثقة في اوروبا والثانية مفاوضات بين دول كل من منظمة حلف شمال الاطلسي «ناتو» ودول معاهدة «وارسو» بشأن خفض القوات التقليدية في اوروبا.

كل فنزويلا تخضع لنظام حظر التجول

● كاراكاس - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع الفنزويلية فرض حظر التجول في جميع انحاء البلاد بدءا من الساعة (٢٠,٠٠) بالتوقيت المحلي، امس الثلاثاء ٢/٢٨، وحتى الساعة السادسة من صباح اليوم الاربعاء ٣/١.

ويستأنف حظر التجول اليوم عند الساعة (١٨,٠٠) بالتوقيت المحلي ويستمر حتى السادسة من صباح اليوم التالي.

وكان الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز علق امس مرسوم الحريات الاساسية كحرية الاجتماع والتنقل والتعبير عن الرأي والتظاهر وحرمة المساكن وذلك على اثر يومين من التظاهرات في فنزويلا.

وجاءت هذه التظاهرات والاجراءات التي اعقبتها جراء ارتفاع اسعار تعريفة النقل العام بقرار من البنك الدولي بنسبة ٣٠٪ ما اثار غضب الجماهير التي خرجت الى الشوارع وجرت مجابهات مع قوات الامن.

وادت هذه المجابهات الى مصرع (٢٥) شخصا واصابة المئات بجراح بالاضافة الى اعتقال الالاف.

الناصرة تجدد ثقتها بالجبهة وبالرئيس توفيق زياد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جددت الناصرة ثقتها بقيادتها الوطنية الجبهوية، رياسة واكثرية في المجلس البلدي. جددت مبايعتها لرئيس البلدية النائب توفيق زياد (٥٧.٦٪) ومنحت الجبهة اكثرية عشرة اعضاء (من اصل ١٩ ، اي بخسارة عضو واحد).

واما «القائمة الاسلامية» فاستطاعت - بالركوب على موجة الرجعية الطائفية المنتشرة في اسرائيل - الحصول على ٦ مقاعد. وهبطت «التقدمية» الى عضوين (كان لها ٤ اعضاء) واستعاد «المفدال» العضو الذي كان له في المجلس السابق.

وسقطت بقية القوائم وهي قائمة المعراخ والليكود «أ.م.ت» وقائمة الحزب العربي «د» وقائمة ابناء البلد «ق».

● رئيس بلدية الناصرة الحالي والمنتخب باكثرية كبيرة، النائب توفيق زياد يدلي بصوته أمس الثلاثاء.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

تنسيرت عيليت

مقعد لقائمة «التعايش والسلام»

● تنسيرت عيليت - نجحت قائمة «التعايش والسلام» التي خاضت الانتخابات لبلدية تنسيرت عيليت، في ادخال عضو واحد الى المجلس البلدي هو الاستاذ سليم خوري.

هذا وفازت قائمة «المعراخ» بسبعة مقاعد في المجلس البلدي المنتخب من اصل خمسة عشر مقعدا وفازت قائمة «الليكود» بستة مقاعد ايضا. بينما فازت قائمة «المفدال» بمقعد واحد.

حيفا

عضو بلدية جبهوي بأكبر فائض اصوات

● فوز غورنيل برئاسة البلدية ●

● حيفا - نجحت الجبهة في حيفا في ايصال د. عيسى نقولا الى البلدية وحصلت على فائض اصوات يزيد عن الف صوت. ووصل مجموع اصوات الجبهة حتى كتابة هذه السطور (لم ينته فرز جميع الصناديق بعد) (٤٤٠٦) اصوات وهذا يزيد عن مجموع الاصوات التي حصلت عليها الجبهة في انتخابات الكنيست (٤١٤٠ صوتا).

وتفوق أريه غورنيل، مرشح «المعراخ» لرئاسة البلدية، في الوسط العربي على مرشح «الليكود» رامي دوتان بفارق كبير وذلك بفضل اصوات الجبهة.

ويذكر ان نسبة التصويت في المدينة كانت منخفضة ولم تتجاوز الـ ٥٠٪ من اصحاب حق الاقتراع.

وعلم من مكتب حزب «العمل» في حيفا انه اعيد انتخاب غورنيل رئيسا للبلدية اذ حصل على نسبة ٦٣٪ من مجموع الاصوات في حين لم يحصل مرشح «الليكود» الا على ٣٧٪ من اصوات الناخبين.

الرملة

فوز قائمة «التقدم والمساواة» بمقعد واحد

● دلت النتائج شبه النهائية في الرملة على حصول قائمة «التقدم والمساواة» على ٩٥٥ صوتا. وبهذا ضمنت القائمة تمثيل مندوب عنها في المجلس البلدي وذلك لاول مرة في تاريخ المدينة.

وحصلت «قائمة التوحيد» على ٩٦٩ صوتا، وضمنت، هي الاخرى، تمثيلا لها في المجلس البلدي.

ودلت النتائج على حصول قائمة «الليكود» للعضوية على اكثر من ٥٠٪ بينما حصل مرشحها للرئاسة على حوالي ٧٠٪ من نسبة المصوتين.

احتجاجا على مصادرة حق الانتخاب

قرى كفر ياسيف وجديدة والمكر اعلنت الاضراب العام في يوم الانتخابات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» لبى مواطنو كفر ياسيف وجديدة والمكر نداء الاضراب الذي دعت اليه اللجان الشعبية ضد الحل والدمج في القرى المذكورة.

وكان الاضراب عاما وشاملا حيث اغلقت كافة المدارس والحوانيت والمرافق العامة ابوابها. كذلك امتنع العمال عن الذهاب الى اماكن عملهم.

وقد رفعت على مداخل قرية كفر ياسيف الشعارات الداعية للاضراب والمطالبة بوقف مؤامرة الحل والدمج واجراء الانتخابات للمجلس المحلي.

وكان الشعار المركزي الذي علق على المدخل الرئيسي باللغتين العربية والعبرية «اهالي كفر ياسيف ومجلسهم المحلي ضد الدمج ويريدون انتخابات للمجلس المحلي فوراً».

ويأتي هذا الاضراب كاجراء احتجاجي ضمن سلسلة من الاجراءات الكفاحية التي قررتها اللجنة المصغرة لممثلي اللجان الشعبية في كل من كفر ياسيف وجديدة والمكر وابو سنان ردا على تعنت وزارة الداخلية ونيتها حل مجالس القرى المذكورة تحت ستار الدمج. وفي يوم الانتخابات كتأكيد على عزم اهالي هذه القرى على الدفاع عن مجالسهم المحلية المنتخبة وعدم الاستكانة او التراجع امام مخططات السلطات الهادفة الى المس بالحق الدمقراطي الاول وهو حق انتخاب سلطة محلية.

هذا ويفيد مراسلنا، الذي زار القرى المضربة الثلاث، ان الاضراب كان هادئا وساده جو التصميم على المضي في طريق النضال.

وفي المكر وجديدة كان للاضراب مذاق خاص، حيث جاء ردا اوليا على تصريحات مدير عام وزارة الداخلية، يوم الاحد الماضي لممثلي القرى المضربة في اثناء مظاهرة اجروها امام الوزارة، التي قال فيها: ان قرارا بالدمج قد اتخذ فيما يخص جديدة والمكر وسيصدر هذا القرار عما قريب خلال اسبوع او اسبوعين.

وصرح السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي لمراسلنا «اننا قمنا بعقد اللقاءات مع المواطنين في الاحياء ونقلنا لهم حقيقة الوضع وابعاد المؤامرة التي تستهدف قرانا ومجالسها المنتخبة». واضاف: «سيكون هناك لقاء للتنسيق بين اللجان الشعبية في القرى الاربع لبحث الخطوات التي ستتخذها مستقبلا».

وحول تصريحات مدير عام وزارة الداخلية اضاف كيال: «ليس صحيحا اننا نوصل معلومات خاطئة الى مواطنينا. وقد طلبت من المدير العام للوزارة ان يعمل على اجراء استفتاء للتأكد من موقف الجماهير من قضية الحل والدمج. ونحن لا نرفض الدمج والحل لان جهودنا سيكون على رأس اللجنة المعينة، كما زعم مدير عام الوزارة، بل لاننا نرى في خطوة الحل والدمج مسا بحقنا الدمقراطي بانتخاب سلطة محلية تعبر عن مصالحنا واماننا».

وكانت اللجان الشعبية في كفر ياسيف وجديدة والمكر قد وزعت امس الاول، بيانا على الاهالي دعتهم فيه الى الاضراب والالتفاف حول مجالسهم المنتخبة التي تشكل درعا للدفاع عن مكتسبات هذه المجالس.

نعي

● دير ابزيع/رام الله - عائلة الشهيد واهالي قرية دير ابزيع ينعون شهيدهم البطل عطوة لطفي عمر، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي الفلسطيني، الذي سقط على ارض دير ابزيع في اثناء تصدي اهالي القرية لقوات الاحتلال.

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة مصباح رمضان ووالدها ووالدتها ولي ورنا رمضان والرياتهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم القداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحومة.

ايفيت امين (سروجي) رمضان

(ام رامي)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٣/٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

نبيه نقولا نقولا - الموجود حاليا في كندا (شقيق الفقيد) واولاده واولاد شقيقه وعموم آل نقولا وحلبي وفرح في الناصرة والخارج والرباتهم وانسباؤهم، ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جريس نقولا نقولا

المتوفى في تشيلي (امريكا الجنوبية) يوم الاحد ٨٩/٢/٢٦ عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاما.

● وسيقام جناز راحة لنفس المرحوم في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/٣/٣ ، الساعة الثالثة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



استشهاد شاب من دير ابزيع في يوم الاضراب الشامل الذي شهدته دولة فلسطين المحتلة أمس

● نابلس تئن تحت وطأة حظر التجول لليوم الخامس على التوالي ● بين ضحايا مخيم الشاطىء فتى في الـ ١٥ من عمره أصيب بخمسة عشر عياراً معدنياً ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الشاب عطوة لطفي عمر (٣٦ عاما) في قرية دير ابزيع (رام الله) واصابت عشرات اخرين في الضفة والقطاع التي شهدت اضرابا شاملا شل حركة التجارة والنقل ومظاهر الحياة استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وتأكيدا على واجب مقاطعة الانتخابات البلدية في القدس المحتلة، والتي تأكدت فعلا يوم امس من المقاطعة الشاملة لها ومن الاضراب الاكثر شمولا الذي لف المدينة وضواحيها منذ اندلاع الانتفاضة.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة نابلس لليوم الخامس على التوالي وعلى مخيم رفح (بينا والشابورة) وقرية بيت حانون وحي الشيخ رضوان لليوم الثالث على التوالي وفرضته يوم امس على مخيم خانيونس حيث شنت حملة مداهمة من بيت لبيت فيه وجمعت الاهالي والقت «المواعظ» عليهم واعتقلت نحو ثلاثين شابا من بينهم.

وجاءتنا، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، تفاصيل واسماء ضحايا جدد لاعمال القمع والتنكيل التي جرت في قطاع غزة حيث ادخل يوم امس فقط الى عيادات ومستشفيات القطاع (٨٦) مصابا (٢٥) منهم بعيارات نارية اضافة الى عشرات اخرين تلقوا علاجا محليا.

وكان بين ضحايا مخيم الشاطىء، الفتى منير الرنتيسي (١٥ عاما) الذي نقل الى مستشفى «تل هشومير» نتيجة خطورة حالته حيث اصيب بخمسة عشر عيارا معدنيا اخترق اثنان منها جمجمته وثلاثة في وجهه و(٢) في كتفيه والباقي في انحاء جسمه. واصيب في المخيم نفسه كل من احمد عبد العزيز ناجي (٢٥ عاما - عياران معدنيان في الانف اديا الى كسر فيه) وسهيلة ابو الريش (٣٦ - عيار معدني في البطن) وسبعة افراد من عائلة ابو حدة تتراوح اعمارهم بين ٨ و١٥ عاما ومحمود عبد العزيز (٢٣ - عيار معدني في الساق اليسرى). وفي مخيم البريج اصيب محمد احمد ابو زايد (٦٥ رصاصة في القدم اليمنى) ومنير علي المدهون (١٠ أعوام - رصاصة في فخذه الايمن) وحسن عباس الطلاحي (١٥ عاما - كسر في عظم المعصم الايمن).

وفي مخيم جباليا اصيب عبد الحليم ياسين حسن (١٦ عاما - فخذ ايسر) ومحمد احمد حسونة (٢٠ - رصاصة في القدم اليسرى) وفؤاد احمد (٢٠ - حي الرمال - رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) وسهيل فضل النجار (٢٤ - رصاصة في القدم اليسرى) ومصطفى الكحلوت (١٧ - كسر في القدم اليسرى) ومحمد ديب ابو الملاوي (١٥ عاما - كسر في الجمجمة ونزيف في الرأس) وعبد الناصر عكاشة (٢٣ - جروح في الرأس والوجه) وخالد رزق يونس (٢٧ - جروح في العين وفوق الحاجب الايمن) واحمد عبد العزيز ناجي (٢٥ - كسر في عظمة الانف).

● شهيد دير ابزيع ●

وشيعت قرية دير ابزيع، في جنازة حاشدة، شهيدها الشاب عطوة لطفي عمر (٣٦ عاما) الذي قتله الجنود برصاصة في رأسه كما اصابوا شابا اخر (منصور محمد علي - ٢٢ عاما) في جسمه. وعلم مراسلنا ان شبانا اصطدموا، قبل منتصف الليلة قبل الماضية، بدورية عسكرية في اثناء قيامهم (الشبان) بوضع الحواجز الحجرية على الشارع الرئيسي المار بمحاذاة القرية والمؤدي الى مستوطنة «دوليف» القريبة. واطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاه الشبان فقتلوا الشاب عطوة واصابوا الشاب منصور. وعلم ايضا ان الشهيد طالب في سنته الرابعة في جامعة الخليل وسبق ان امضى فترة قيد الاعتقال عام ١٩٨٧ بتهمة سياسية.

وفي قرية عابود جرت مسيرة حاشدة للاهالي احياء للذكرى السنوية الاولى لاستشهاد ابني القرية رائد محمود عوض البرغوثي واحمد ابراهيم البرغوثي.

وفي سلواد وخلال اشتباك مع جنود الاحتلال (بالحجارة من جانب الاهالي والرصاص من جانب الجنود) اصيب احمد جبر عبد القادر (١٧ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن).

● نابلس ●

وفي نابلس الخاضعة لحظر التجول منذ يوم الجمعة الماضي افادت الانباء ان الجنود انتشروا في حوالي ١٠٠ نقطة مراقبة (على اسطح المنازل) في البلدة القديمة وحولها وانه، وبعد حملة الاعتقالات هنالك، جرت اعمال مداهمة اخرى وتنكيل وخلط مواد التموين بعضها بالاخر. ونشرت بعض الصحف المقدسية يوم امس ان التيار الكهربائي انقطع عن المنطقة الغربية في المدينة اضافة الى انقطاع مياه الشرب عن حي المخفية ومحيط جامعة النجاح منذ الجمعة الماضي (وقت حظر التجول) كما ان مستشفى «رفيديا» بدون هاتف منذ عدة ايام.

وكانت قوات الاحتلال داهمت قرية زواتا لانزال اعلام فلسطينية وشطب شعارات مناهضة للاحتلال كتبت على جدرانها.

وجاءنا ان شابين اصيبا في نابلس بالرصاص وهما عمر عبد المجيد عرفات (٢٥ عاما - رصاصة في الرأس واخرى في رجله اليسرى) ومحمد حسن السيد (٢٧ عاما - رصاصة في رجله).

● جنين ●

واحترقت «علبة» مشبوهة بين يدي الطفلين الشقيقين محمد وصبري محمود الشافي (٥ و١٠ سنوات) فاصابتهما بحروق في الوجه واليد. واصيب بالرصاص الفتى يوسف محمد حمد سباعنة (١٥ عاما) اسفل البطن وحالته خطيرة.

● طولكرم ●

وفي طولكرم اصيب الفتى فارس محمد هنداوي (١٥ عاما) بثلاث عيارات نارية في صدره وركبته ورجله اليمنى وحول، مع يوسف سباعنة، الى مستشفى «رفيديا».

● الرام ●

وطاف شبان ملثمون شوارع بلدة الرام وهم يحملون الاعلام الفلسطينية فيما شوهدت اعلام اخرى على اسلاك الكهرباء والهاتف كما اغلقت الشوارع بالمتاريس الحجرية. وقد قمعت قوات الاحتلال الشبان باطلاق العيارات المختلفة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة واصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على مخيمي رفح (بينا والشابورة) وقرية بيت حانون وحي الشيخ رضوان وفرضته، صباح امس، على مخيم خانيونس حيث شنت حملة مداهمات، من بيت لاخر وتفتيشات فيها.

ووقعت مظاهر احتجاج في مخيم جباليا وفي احياء الصبرة والرمال والتفاح والشجاعية في غزة قمعتها قوات الاحتلال بالقوة وباطلاق الرصاص والعيارات المختلفة مما ادى الى اصابة عبد القادر النباهين (٢٢ عاما - الرمال) برصاصة في ساعده الايمن وسالم محمد خليل (١٨ - التفاح) برصاصة في فخذه الايمن.

وادخل الى المستشفى الشاب محمد ديب ابو مهادي (٢٥ عاما) من مخيم جباليا متأثرا بجروح اصيب بها في صدره وساقيه وكدمات شديدة في رأسه.

وكانت وقعت مظاهر احتجاج في مخيمي الشاطىء وجباليا مساء أمس الاول (الاثنين) قمعتها قوات الاحتلال بالرصاص والغاز المسيل للدموع وبالاعتداء على الاهالي. واصيب في مخيم الشاطىء يوسف ابو حشيش (٢٥ عاما - عيار معدني في الساعد الايسر) وماهر ابو عبيد (٢٤ - رصاصة في الفخذ الايمن) ومروان عبد السلام (٢٣ - رصاصة في الساق اليسرى) وبسام ابو حشيش (٢٤ - عيار معدني في الكتف الايسر) وفريال سلام فلاح (٢٨ عاما) اصيبت بقنبلة غاز في جبهتها ادت الى اغمائها وجرحها بطول ٣سم في جبينها. ونجوى حامد الجراح (٤٠ - كسر في الساعد الايمن) ورسمية علي عياد (٤٥ - كسر في احد اصابع اليد اليمنى) واصيب طفل (٨ شهور) ويدعى محمود عمر ابو شرخ وامرأة حامل (اميرة الغزالي - ١٩ عاما) وامرأة في الخمسين من عمرها (نعمة الريش) بحالات اختناق وتسمم جراء الغاز كما اصيب منير حلاوة (٢٤ عاما) وماهر عياش (٢٥ عاما) واخرين برضوض وكدمات مختلفة جراء الضرب.

وتعرض اخرون للضرب المبرح واصيبوا بكدمات وجروح مختلفة في مخيم جباليا بينهم فتى اصيب بجرح بطول ٣سم في انفه ونزيف فيه (محمد مصطفى العرين - ١١ عاما) وهيام عبد الله ابو حجر (٢٠ عاما - ادخلت الى المستشفى جراء كدمات والام في بطنها) وكل من رندة اسماعيل حسونة (١٣) ومحمد بشير (٢١) ومكرم عوض رابعة (١٥ - جرح بطول ٥سم في الرأس) ورأفت الطولي (١٢) وسعيد عبد الله (٢٥ عاما).

هذا واجبرت قوات الاحتلال اهالي شارع المنطار في الشجاعية على ازالة المتاريس وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال وانزال الاعلام الفلسطينية طوال الليلة قبل الماضية واستمر ذلك ما بين الحادية عشرة قبل منتصف الليل وحتى الثالثة والنصف فجر امس.

وجاءنا في وقت لاحق ان صدامات اندلعت في حي الرمال بين الاهالي والجنود الذين استخدموا الرصاص البلاستيكي والمعدني فاصيب الشاب محمود ابو حصيرة (٢٠ عاما - رصاصة بلاستيكية في الصدر وحالته متوسطة) وحسن خالد محسن (١٧ - عيار معدني في الكتف الايمن) ومحمود سالم الترك (١٨ - رصاصة بلاستيكية في رقبته).

وفي حي الصبرة وفي الفواخرة اشعلت الاطارات واقيمت المتاريس فيما داهم الجنود المنطقة وهددوا اسرة من عائلات ابو شعبان والفلايني وابو صدين واجبروهن على الخروج وازالة الاطارات. ويفيد مراسلنا ان مثل هذا الامر يتكرر باستمرار على يد احد الجنود المعروف لدى الاهالي باستفزازه للنسوة بشكل خاص.

● العلم الفلسطيني يرفرف فوق جامع بير زيت ● (صورة خاصة)

شفاردنادزه يختتم جولته الشرق اوسطية

«تاس»: الحل الوحيد للنزاع الاسرائيلي - العربي يجب ان يكون توفيقيا ومقبولا على جميع الاطراف

● كلما كان فهم اسرائيل لذلك مبكرا سيكون اسهل التوصل الى اقرار السلام في الشرق الاوسط ●

● موسكو - هاجمت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاول (الاثنين)، مقالات نشرتها الصحف الغربية تتحدث عن الجولة التي اختتمها وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الى «الشرق الاوسط» بكونها «محاولة من الاتحاد السوفييتي لازاحة الولايات المتحدة من هذه المنطقة».

واوضحت وكالة «تاس» في تعليق لها «ان رحلة شفاردنادزه لا ترمي الى دفع الولايات المتحدة خارج هذه المنطقة لصالح الاتحاد السوفييتي مثلما اكدت بعض وسائل الاعلام الغربية من غير اساس».

واضافت الوكالة انه «لا جدال في نجاح جولة شفاردنادزه». واكدت «ان الاتحاد السوفييتي يرغب في المساهمة في حل مشكلة الشرق الاوسط وعودة العلاقات الطبيعية بين بغداد وطهران».

وقالت الوكالة في الختام «ان بعض الاوساط الغربية تعلن، بلا دليل لديها، ان الاتحاد السوفييتي انتهج سلوكا جديدا تجاه الصراع الاسرائيلي - العربي والقل عن سياسة مساندة العرب. وفي وسعنا ان نقول بوضوح ان سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط لم تتغير - والحل الوحيد هو ايجاد حل توفيقي تقبل به جميع الاطراف. واذا فهمت اسرائيل ذلك في وقت مبكر سيسهل التوصل الى اقرار السلام في الشرق الاوسط».

هذا وعاد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، مساء امس الاول (الاثنين) الى موسكو في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام وقع خلالها اتفاقا سياسيا وآخر ثقافيا مع ايران.

وكان الوزير السوفييتي اجتمع في المساء مع رئيس مجلس الشورى، هاشمي رفسنجاني، الذي رأى ان «العلاقات بين البلدين تحسنت بشكل مهم بعد هذه الزيارة».

وخلال زيارته التقى الوزير السوفييتي، الامام آية الله الخميني ورئيس الجمهورية، علي خامنئي، ورئيس الوزراء، مير حسين موسوي، كما التقى نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، ثلاث مرات.

واوضحت الوكالة الايرانية نقلا عن ولايتي ان الاتفاق السياسي «يتعلق بالعلاقات في المستقبل» بين البلدين وتنظيم زيارات متبادلة للمسؤولين الايرانيين والسوفييت.

وبخصوص الاتفاق الثقافي اوضح ولايتي انه كان «ثمرة شهر من المفاوضات بين خبراء وزارتي الخارجية في البلدين». ولم يدل بايضاحات عن مضمون هذا الاتفاق.

وصرح شفاردنادزه في ختام حفل التوقيع بأن «هذين الاتفاقين سيؤديان الى تكثيف الاتصالات السياسية بين البلدين وسيشملان مجالات اخرى ويفتحان آفاقا جديدة في العلاقات بينهما».

اعلان البرنامج الزمني لانسحاب القوات السوفييتية من دول معاهدة وارسو

● موسكو - نقلت صحيفة «ازفستيا» يوم الاثنين الاخير، عن وزير الدفاع السوفييتي، الجنرال دميتري يازوف، قوله ان رحيل اولى وحدات القوات السوفييتية المتمركزة في المانيا الديمقراطية وهنغاريا سيتم بين شهري ايار وآب المقبلين وان عملية خفض هذه القوات التي تشمل (٢٤٠) الف رجل ستنتهي في تشرين الثاني او كانون الاول العام ١٩٩٠.

واوضح الوزير انه سيتم قبل الخامس عشر من اب المقبل سحب فرقتين للدبابات من المانيا الديمقراطية وواحدة اخرى من هنغاريا. وقال ان تلك العملية ستعيد الى الاتحاد السوفييتي (٢٧٠٠) دبابة و (٢٤) قاعدة لاطلاق الصواريخ النووية التكتيكية وان الوحدات التي كانت تشغل تلك الاسلحة سيتم حلها.

وستجري عملية تحضيرية ثانية لسحب هذه القوات خلال النصف الاول من سنة ١٩٩٠ وبعدها وخلال الفترة الممتدة من ايار الى اب من العام نفسه سيتم سحب فرقتين اخريين للدبابات من المانيا الديمقراطية وواحدة من تشيكوسلوفاكيا.

وأعلن الوزير، ايضا، ان افواجا متنقلة جوا ووحدات للانزال ستعاد هي، ايضا، الى الاتحاد السوفييتي الى جانب (٢٦٠) طائرة مقاتلة.

وقال الجنرال يازوف ان خفض القوات الذي اعلنه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في السابع من كانون الاول الماضي من على منبر الامم المتحدة سيشمل ما مجموعه (٥٠٠) الف رجل مع الاخذ بالحسبان القوات التي سحبت من القطاع الاسيوي وبشكل خاص من منغوليا والقطاع الجنوبي.

واضاف ان البلدان الاعضاء في دول معاهدة «وارسو» ستخفض من جهتها قواتها المسلحة بـ (٥٦) الفا و (٣٠٠) رجل.

وفاة الاديب الجزائري مولود معمري في حادث طرق

● الجزائر - الوكالات - فجعت الاوساط الثقافية الجزائرية، يوم الاثنين الاخير بوفاة الاديب ورسام الكاريكاتير الجزائري الشهير مولود معمري عن (٧١) عاما في حادث طرق على بعد حوالي (٢٠٠)كم من العاصمة.

وبلغ التأثر اشده في اوساط المدافعين عن الثقافة البربرية الذين اسفوا لوفاته في وقت ترشك فيه الجهود التي بذلها في هذا المجال ان تؤتي ثمارها بفضل التطور الديمقراطي الذي تعيشه البلاد.

وتقول هذه الاوساط ان وفاة مولود معمري تشكل «خسارة لا تقدر» وان الـ «تاريخيته (اللغة والثقافة البربريتان) فقدت معه مركزتها الاساسية».

وكان معمري غزير الانتاج واحد اشهر الكتاب الجزائريين باللغة الفرنسية. ولد في (٨) كانون الاول العام ١٩١٧ في تاوريرت ميمون في المنطقة القبلية ونشر اربع روايات عنوينها «التل المنسي» سنة ١٩٥٢ التي اثارت جدلا كبيرا و«نوم العادل» سنة ١٩٥٥ و«الافيون والعصا» سنة ١٩٦٥ وهي عن حرب الجزائر وقد استوحي منها فيلم سينمائي خلال السبعينات و«العبور» سنة ١٩٨٢.

كذلك كتب معمري مسرحيتين هما «الفرلة» سنة ١٩٦٢ و«الوليمة» ووفاة الارتياب اللامعقولة سنة ١٩٧٣.

ونشر الاديب الراحل ايضا، ترجمات فرنسية لمجموعات من الاشعار والحكايات والاغاني البربرية القديمة.

واشتهر ايضا، باعماله في مجال البحث العلمي. فنشر سنة ١٩٧٦ كتابا في نحو اللغة البربرية يعتبر مرجعا. واشرف طيلة عشرة اعوام وحتى سنة ١٩٨٠ على مركز بحوث الانثروبولوجيا وما قبل التاريخ والمراقبة. كذلك اشرف في السنوات الثلاث الاخيرة على مجلة «اوال» (الكلمة) التي تصدر في باريس وتنشر دراسات عن الثقافة واللغة البربريتين.

استشهاد احد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● جنوب لبنان - الوكالات - استشهد احد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في الاشتباك الذي وقع صباح امس الثلاثاء ٢/٢٨، بين مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين دورية تابعة لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة الريحان في القطاع الاوسط للجنوب اللبناني.

وذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان قوة مؤلفة من حوالي مئة عنصر مأجور تدعمها ثلاث ناقلات جند مدرعة قامت بعد الاشتباك بعملية تمشيط في المنطقة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاشتباك هو الثالث بين رجال المقاومة اللبنانية وميليشيا «جيش جنوب لبنان» المأجور خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

---

٣٥ قتيلا - حصيلة جديدة لمجزرة ويليكندا في سريلانكا

● كولومبو - «و.ص.ف» - اشارت حصيلة جديدة اذاعتها السلطات العسكرية بعد العثور على جثث جديدة الى ان مجزرة المدنيين السنهاليين التي ارتكبها الانفصاليون «التاميل» في ويليكندا (شرق سريلانكا) امس «الثلاثاء» ادت الى سقوط (٣٥) قتيلا.

وكانت حصيلة اولى تحدثت عن سقوط ١٤ قتيلا بينهم تسعة اطفال واربع نساء وجرح خمسة اشخاص آخرين بينهم جنديان خلال الهجوم.

واوضحت المصادر ذاتها ان المعتدين هم على الارجح اعضاء في حركة «نمور ايلام تاميل» تنظيم التاميل الانفصالي الرئيسي.

واستخدم المهاجمون السلاح الابيض في غالب الاحيان، في حين جرح بعض الاشخاص او قتلوا بالرصاص.

دعوة ميتران الى الوفاء بوعده بأن يستقبل رئيس م.ت.ف

● بغداد - الوكالات - دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ابو اياد (صلاح خلف) الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الى (استقبال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، وفاء بوعده) ودعا كذلك دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى تنفيذ تعهداتها الاخلاقية ازاء القضية الفلسطينية.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الثورة» العراقية، امس الثلاثاء ٢/٢٨، صرح ابو اياد في شكل خاص بأن «الرئيس ميتران وعد باستقبال عرفات في قصر الاليزيه اذا اعترفت منظمة التحرير بقرار مجلس الامن ٢٤٢ (ينص على الاعتراف باسرائيل). وهي فعلت ذلك وحتى الان لم نر شيئا من قبل ميتران».

وفي باريس اكد رئيس المفوضية العامة لفلسطين، ابراهيم الصوص، امس لوكالة الصحافة الفرنسية وجود مثل هذه الوعود واوضح انها قدمت غداة رحيل عرفات من بيروت في ايلول العام ١٩٨٢ على اثر الحصار الاسرائيلي. في الوقت الذي كانت تقوم فيه الدبلوماسية الفرنسية بقيادة وزير الخارجية انذاك كلود شيسون بمساع لدى الادارة الاميركية للحصول على مكسب سياسي لصالح المنظمة الفلسطينية تشجيعا لها على خوض طريق التسوية الدبلوماسية.

وفي اشارة الى «مبدأ التوازن» في السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط اعتبر الصوص من «الطبيعي والضروري» ان يستقبل الرئيس الفرنسي عرفات في فرنسا خصوصا بعد زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، لباريس الاسبوع الماضي.

باختصار

■■ الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلن بيان صدر عن وزارة الداخلية، مساء امس الاول (الاثنين)، ان مجموعة مسلحة مؤلفة من اربعة رجال كانوا على متن شاحنة صغيرة فتحت النار على مقر اقامة رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني.

واضاف البيان انه تم في وقت لاحق، العثور على الشاحنة وتوقيف ثلاثة مشبوهين.

■■ بون - الوكالات - توقع المستشار هلموت كول احتمال انهزام ائتلاف الوسط واليمين الذي يرئسه في الانتخابات العامة المقبلة المتوقع ان تجري في اواخر سنة ١٩٩٠ في المانيا الغربية وحذر من «الانعكاسات الخطيرة» لفوز يحققه اليسار.

وقال المستشار كول، الذي يترأس الاتحاد المسيحي الديمقراطي خلال مؤتمر صحفي «علينا ان نخشى استعداد الحزب الاجتماعي الديمقراطي لتشكيل ائتلاف احمر واخضر (مع الخضر المدافعين عن البيئة والسلام) على الصعيد الفدرالي لان مثل هذه الحكومة ستكون كارثة على بلدنا وسمعتنا في العالم».

■■ واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، لدى عودته مساء امس (الاثنين)، الى واشنطن ان زيارته الى كل من اليابان والصين وكوريا الجنوبية كانت «مثمرة ومرضية».

واضاف بوش ان المحادثات التي اجراها مع عشرين من زعماء العالم على هامش مراسيم تشييع جثمان الامبراطور هيروهيتو في طوكيو كانت «مناسبة لرسم طريق اساسي ومهم في السياسة الخارجية الاميركية».

■■ مارسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - ابتكر صائغ بنقش الحلي اخيرا، ملعقة صغيرة اعتبرت الاغلى في العالم وسجلت في كتاب «غينيس» للارقام القياسية. والملعقة من الذهب الخالص من عيار (١٨) قيراطا وقد رصعت بـ (٤٤٠) الماسة واعدت خصيصا للاطفال المحظوظين. اما ثمنها فيبلغ (٣٥٠) الف فرنك فرنسي (٥٦ الف دولار).

وخصص الصائغ جيلبير دونادي من مارسيليا (جنوب فرنسا) اكثر من (٣٠٠) ساعة عمل ووظف في اعداد هذه الملعقة الصغيرة حوالي ثمانين الف فرنك فرنسي.

وهو ينوي، في حال عدم عثوره على مشتر تقديمها هبة الى عمل خيري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم الاربعاء ٣/١، غائما جزئيا [illegible] على درجات الحرارة [illegible]

● درجات الحرارة [illegible] ● جبل الجليل - ١٦° ● [illegible] ٢١° ● [illegible] ١٩° ● القدس [illegible] ١٧° ● [illegible] ٢٢° ● [illegible] ٢١° ● [illegible] ٢٦° ● [illegible] ٢٦°

[illegible]

أسعار العملات الاجنبية

[illegible]

جنود في الزي المدني يختطفون ٣ شبان في الشجاعية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحم جنود الاحتلال، يوم ٢/٢٦ الماضي، شارع «المنطار» في حي الشجاعية وهم يرتدون الزي المدني ويستقلون سيارات مدنية. وقاموا بمطاردة الفتية والشبان. واختطفوا ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين (١٨ و٢١) عاما وهم عابد ومحمد السرساوي ومحمود القرشلي واقتادوهم الى جهة غير معروفة حتى الآن.

اغلاق مدرستين اعدادية وثانوية في القدس وغزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال، يوم أمس الاول، حتى اشعار آخر، مدرسة شعفاط الاعدادية للبنين في القدس ومدرسة بئر السبع الثانوية للبنين في غزة وذلك بحجة «مشاركة طلابها في مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال»!

اعتقال أحد موظفي صحيفة «الشعب» خلال اغلاق «كشك» للصحف في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال، صباح امس الاول، «كشكا» لبيع الصحف في شارع السلطان سليمان في القدس المحتلة ومنعت بائع كعك متجول من البيع (رغم حصولها على رخصة من البلدية) وذلك بعد قيام شبان برشق احد الباصات الاسرائيلية بالحجارة من منطقة مجاورة.

وجرى اعتقال الزميل عبد الناصر النجار، الموظف في صحيفة «الشعب» المقدسية، ولم يفرج عنه الا بكفالة مالية (٥٠٠ شيكل) وكان متواجدا في الكشك وقتها.

ويعود الكشك الى «وكالة ابو عرفة للنشر والصحافة».

الاتحاد السوفييتي يتوسط بين ايران والمجموعة الاوروبية لحل قضية سلمان رشدي

● غيراسيموف: شفاردنادزه ناقش القضية مع القادة وخرج بانطباع انهم يريدون ايجاد حل لها ●



● موسكو - «تاس» - صرح مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الثلاثاء ٢/٢٨ ، بأن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، ناقش باستفاضة مع القادة الايرانيين في اثناء زيارته لطهران قضية سلمان رشدي وان الاتحاد السوفييتي يريد لعب دور في ايجاد حل لهذه الازمة بين المجموعة الاوروبية وايران.

وقال غيراسيموف في اجتماع صحفي في موسكو «الانطباع السوفييتي هو ان الحكومة الايرانية تريد ايجاد حل لهذه المسألة وان الحكومة السوفييتية تريد لعب دور ايجابي».

وأوضح الناطق ان شفاردنادزه بحث هذا الموضوع لمدة ساعة ونصف الساعة مع نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، ثم لمدة نصف الساعة مع رئيس مجلس الشورى، هاشمي رفسنجاني.

واشار غيراسيموف الى ان «الاتحاد السوفييتي مهتم جدا بهذه القضية التي قد تكون لها انعكاسات غير متوقعة».

وصرح غيراسيموف بأن «القضية دقيقة جدا ومن المفضل عدم قول اكثر من ذلك في الوقت الحاضر». واشار الى ان شفاردنادزه ينوي التحدث عن مساعيه لدى القادة الايرانيين الخميس المقبل عند استقباله وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، الذي ترئس بلاده المجموعة الاقتصادية الاوروبية حاليا.

واضاف غيراسيموف ان الوزير سيناقش القضية مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية المجتمعين في (٦) آذار الجاري في فيينا في اطار لقاء حول نزع السلاح في اوروبا.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٢٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

احتلال عاصمة الدولة الفلسطينية يقترب من نقطة الصفر..

[illegible]

على مين، على مين

يا مستر تشارلز ردمان!؟

[illegible]

لا خيار للادارة الامريكية الجديدة!

● الرأي العام الامريكي على غير وفاق مع حكومته بشأن النزاع في الشرق الاوسط ● ٥٢ بالمائة يحملون اراء ضد اسرائيل و ٥٦ بالمائة ينتقدونها ● جولة شيفاردنادزه تجلب موجة من الانتقادات في امريكا ضد الادارة الامريكية الجديدة ● الموقف الامريكي الرسمي يشجع حكام اسرائيل على المضي في التصلب ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● نحن في حل من التأكيد على لولبية السياسة الامريكية تجاه مختلف القضايا، بما فيها قضية النزاع الاسرائيلي العربي. فالى جانب قيام الادارة الامريكية السابقة وتصريحات الحالية بشأن استمرار الحوار مع م ت ف ، الا ان المواقف الامريكية الرسمية ما تزال تضع اولوياتها على اساس دعم الموقف الاسرائيلي الرسمي وعلى اساس منع شجب الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية في المناطق الفلسطينية المحتلة، بالذريعة الامريكية المجوجة لياها من انه ليس هناك توازن في مشروع القرار المقدم الى مجلس الامن ضد الممارسات الاسرائيلية، تبريرا لاستخدامها حق النقض (الفيتو). واما التوازن الذي تطلبه الولايات المتحدة كشرط لموافقتها على اي مشروع قرار ضد اسرائيل هو: وضع القاتل والضحية على قدم المساواة.

لا ينبغي لاحد صرف النظر عن استخدام امريكا حق النقض مؤخرا، لا لشيء، الا لانها ستستأنف الحوار مع م ت ف. ان الادارة الامريكية الجديدة مثلها مثل الادارة الامريكية السابقة، على الاقل بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي. وان الحديث عن نيتها استئناف الحوار مع م ت ف، لا يمكن ان يشفع لها استخدامها الفيتو لحماية حكام اسرائيل، وعمليا، حماية سياستهم العدوانية الاحتلالية.

ان توجه الادارة الامريكية الجديدة يتضح اكثر فاكثر في طرح آخر من هذه القضية نفسها. فلقد رفض الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش، الانتقاد الموجه اليه، بشأن سياسة ادارته تجاه الشرق الاوسط. وذلك على خلفية جولة وزير الخارجية السوفييتي في هذه المنطقة. فماذا قال بوش: «ان لنا سياستنا الشرق اوسطية وهي، تشجيع المحادثات بين الملك حسين والاسرائيليين». وتابع مباشرة: «ان التغيرات في م ت ف حسب رأيي مفيدة جدا ونحن نأمل الان في استمرارها». («يديعوت احرونوت» ٨٩/٢/٢٢).

ان الانسجام واضح بين ما يتطلع بوش اليه، وربما ما يعمل من اجله، وبين ما يتمسك به حكام اسرائيل الذين يصرون على القفز فوق م ت ف ومفاوضة الملك حسين. كما تظهر اللولبية الامريكية لدى متابعة بوش اقوالا عن التغيرات المفيدة في م ت ف. فماذا يريد بوش؟ ولماذا لا يجد موقفا من هذا «المفيد»؟ ولماذا لا يشجع هذه التغيرات باتخاذ مواقف مقابلة وتغيير في السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية. واما باستخدامه الفيتو في مجلس الامن لمنع ادانة ممارسات اسرائيل القمعية، فالامر يدعو الى الشك بان الرئيس الامريكي لايريد ان تستمر م ت ف بنهجها الجديد الذي حشرت فيه حكام اسرائيل وحماتهم في الزاوية.

ومع ذلك نود الاشارة الى التناقض بين تصرف الادارة الامريكية، منذ الانتفاضة على الاقل، وبين ما يراه الشعب الامريكي ويريده فعلا. والصحافة الامريكية تعكس احيانا، التناقض بين السياسة الرسمية وبين مجمل ما تفكر به اغلبية الشعب الامريكي. ولقد نشرت «يديعوت احرونوت» العدد نفسه، تقريرا لمراسلها في واشنطن، نقل فيه بعض ما تنشره الصحافة الامريكية في هذه الايام وانتقاداتها لادارة بوش وسياسته تجاه الشرق الاوسط. حيث كتبت «واشنطن بوست» مثلا تحت عنوان «ان الاوان لكي ننشط في الشرق الاوسط»: الروس ينشطون لملء الفراغ، وتهاجم ادارة بوش بقولها، انه يلزمها وقتا طويلا جدا حتى تقوم بدور نشيط في تقدم السلام في منطقة حيوية جدا لامريكا. وتحدثت كبريات الصحف الامريكية «واشنطن بوست» و «وول ستريت جورنال» و «نيو يورك تايمز» كل باسلوبها، ونشرت المقالات وقارنت بين جولة شفاردنادزه التي «نضجت» خلال اشهر من تحضيرات دبلوماسية دقيقة، بالتقاعس الامريكي، وانه في حين يتمهل بوش وبيكر في اعداد استراتيجية جديدة للشرق الاوسط، فان وزير الخارجية السوفييتي يتواجد هناك، ويخلق جوا منطقيا جديدا، فيما تقف الادارة الامريكية لترصد الاحداث.

ويتمحور الانتقاد لادارة بوش في الصحف الامريكية في نقطتين اساسيتين، وحسب ما جاء في التقرير المذكور، الاولى في التثاقل والبطء في التحرك، واما الثانية وهي الاهم فتتناول اسس السياسة الامريكية الشرق اوسطية لادارة بوش، او على الاقل كما فهمت من تصريحات بوش وبيكر الاخيرة. وفي هذا الاطار تقارن «واشنطن بوست» التوجه السوفييتي وتفرع علاقاته بكل الاطراف، مع ما تصفه بالتوجه «عديم الافق والخيال» لادارة بوش الجديدة.

وكتب احد كبار المعلقين السياسيين في هذه الجريدة، فيليب غيرتلين قائلا: «ماذا نسمع من هذه الادارة؟ اننا نسمع تأكيدها على التزامها تجاه اسرائيل، وكأن هذه هي القضية الموضوعة على بساط البحث.» ويرى غيرتلين ان الدبلوماسية الامريكية ينبغي ان تكون اكثر نشاطا في حوارها مع عرفات «وخصوصا بعد ان بينت استفتاءات الرأي العام في اسرائيل تغيرا في التوجه وتأييدا لهذا الحوار». وهكذا تعكس بعض الصحف الامريكية مزاج الرأي العام الامريكي، والذي يتضح منه انه على غير وفاق مع الادارة الامريكية الجديدة بالنسبة لقضية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. ويبدو هذا الامر اكثر وضوحا عندما تتبين عدم رضى الجالية اليهودية الامريكية عن الوضع هناك، بحيث يصل عدم الرضى الى مستوى القلق بالنسبة للوضع «المأساوي»، من هبوط التأييد لاسرائيل في الولايات المتحدة، الذي نجم في اعقاب الانتفاضة، والذي، حسب واشنطن، يضطر الاسرائيليين الى تخفيف التصلب، حيث ينبغي على الادارة الامريكية تشجيع هذه النزعة اكثر مما فعلت حتى الان.

واكثر من ذلك فالجريدة المذكورة تدعو الى انتهاج سياسة اكثر تسامحا مع م ت ف. وان هذا التوجه قد تأثر كثيرا من جولة شفاردنادزه. وحقيقة ان وزير الخارجية السوفييتي اجرى اتصالات مع كل اطراف النزاع، مع العرب ومع ارنس وعرفات – تدفع العديد من الامريكيين الى تشجيع الحوار المثمر مع م ت ف، والى انتقاد ادارة بوش على «خجلها» في هذا الاطار.

وسياسة الادارة الامريكية تتعرض للانتقاد من جانب اطراف عديدة، فاستمرار الانتفاضة واستمرار التصلب الاسرائيلي واعمال القمع الوحشية ضد الشعب الفلسطيني من جانب الاحتلال الاسرائيلي من جهة، وتلكؤ الادارة الامريكية في انتهاج سياسة وموقف واضح، يجعل هذه الادارة عرضة للانتقاد الشديد من جانب الرأي العام الامريكي. ولقد وصف احد الخبراء الامريكيين المشهورين، سياسة الادارة الامريكية الفترة وتمسكها بتحضير الارضية المناسبة للمحادثات، بأنها سياسة خاطئة وانها مثل توجه معلمات رياض الاطفال. ويرى الى جانب ذلك ان هناك ظروفا مريحة الان لتقدم عملية السلام، وعلى الادارة الامريكية استغلالها.

وعلى الرغم من الانتقادات العديدة ومن مختلف الصحف والشخصيات الامريكية، فان السلطة الامريكية المتمثلة بالادارة، ما تزال تصر على موقفها المتساوق مع الادارة السابقة في قضية الشرق الاوسط. ولقد قال وزير الخارجية الامريكي الجديد جيمس بيكر، ردا على الانتقادات الكثيرة: «لست ارى سببا يدعو الى التسرع، فالخطر من اتخاذ خطوات متسرعة اكبر من خطر الانتظار». والتقديرات في الولايات المتحدة ان الادارة الامريكية ستبقى متمسكة بهذا الموقف الى ان تسمع من شمير وارنس لدى «حجهما» للولايات المتحدة في نيسان القادم، ثم تنشط الادارة الامريكية بعدها بحيث يصبح النزاع العربي الاسرائيلي صاحب الاولوية في سياستها. وهذا الامر يؤكده ايضا عضو الكونغرس لي هاملتون حيث يقول: «هناك ديناميكية في الشرق الاوسط سترغم الادارة الجديدة على منح المنطقة اهتماما اكبر مما كانت تريده».

ولكن الامر لا يتوقف على ما تريد الادارة الامريكية وما لا تريد. ونحن نذكر جيدا ان ادارة ريغن – شولتس شديدة التصلب والعداء للقضية الفلسطينية و م ت ف ، لم تتحمل البقاء في عزلة مطبقة عن العالم كله وسارعت مرغمة على اجراء الحوار مع م ت ف، ولن تكون الادارة الجديدة اكثر شوقا الى العزلة الدولية من الادارة السابقة، خصوصا والحلقة تضيق وبسرعة على عنق سياسة الرفض الاسرائيلية وحماتها في واشنطن، ليس فقط من العالم العربي ومن الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الغربية، بل كذلك من الرأي العام الامريكي. وما تؤكده استمرارية الانتفاضة من قوى جديدة ضد سياسة التنكر لحق الشعب الفلسطيني.

واجواء الرأي العام الامريكي تشير الى تدهور في مكانة اسرائيل وفي تأييدها. ويعكس ذلك استفتاء اجرته «واشنطن بوست» وبين ان ٥٢ بالمائة يحملون اراء معادية لاسرائيل، واكثر من ٥٦ بالمائة انتقدوا اسرائيل ووصفوها بانها ليست حليفا امينا للولايات المتحدة في المنطقة. ويقول مكاتب «يديعوت احرونوت» بان هذه النتيجة هي اكثر النتائج سلبية منذ بدء اجراء استفتاءات كهذه.

ونعود الى التذكير ولو من باب التأكيد، بان حكام اسرائيل ما كانوا ليستمروا في رفضهم وتصلبهم، لولا السياسة الامريكية ومواقفها تجاه القضية الفلسطينية. وربما كان اكثر ما يخشاه حكام اسرائيل هو انه في اعقاب اتهام اسرائيل – نتائج الاستفتاء – بانها ليست حليفا امينا، فانه ما من سبب يدعو الولايات المتحدة عندئذ الى مساعدتها كما تفعل الان.

ان ارادة المجتمع الدولي ونزعة الانفراج التي يتمسك بها معظم او كل شعوب العالم، سوف تنتصر في النهاية على العناد والتصلب الاسرائيلي، وعلى لولبية السياسة الامريكية، التي تنتظر الفرج، سواء من جانب العرب، الذي لا يبدو انه ات، او من جانب حكام اسرائيل بالقضاء على الانتفاضة، وهذا الامر مستحيل باعتراف حكام اسرائيل انفسهم. ومن ثم فلم يبق غير طريق السلام العادل وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، والتي لا راد لقيامها.

شهداء الانتفاضة



● الشهيدة وجدان فارس (٤٢ سنة) من مخيم خانيونس.
● استشهدت يوم ١٩٨٨/١/٩ بسبب الغاز وكانت حاملا.
● في ذلك اليوم قامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز على منزل الشهيدة فأصيبت باختناق، واسرع زوجها لنقلها الى مستشفى «ناصر»، الا ان جنود الاحتلال اعاقوا السيارة لاكثر من ساعة بحجة التفتيش، وفارقت الحياة وهي في الطريق الى المستشفى.

من الصحافة العبرية

لضرب العرب، ولافشال الجيش

● ما الذي حدث فعلا في منعطف يكير في ١١ كانون الاول بعد مقتل سائق سيارة الأجرة شمعون ادري؟. هناك كان اوري دان، ضابط في الاحتياط من نير – عوز: ●

● عوديد ليفشتس ●

(ملحق «عل همشمار» ٨٩/٢/٢١)

● في ساعات بعد الظهر، قبل مقتل السائق، اكتشفت رزمة، مشكوك بأنها عبوة ناسفة، بالقرب من عمود كهرباء في منطقة قريبة من منعطف يكير. وهو حدث عادي جدا، وجميع الاعلام للمستوطنين في ارئيل، الذي يصغي باستمرار للاعلام العسكري، سمع التقرير عن اكتشاف العبوة وباشر العمل فورا، واستدعى خبير متفجرات من الشرطة كما استدعى الجيش، في توقيت مخطط مسبقا بحيث تنهي الشرطة معالجتها للحادث قبل وصول الجيش، «للبرهنة على أن الجيش تأخر بالوصول. هكذا قال لنا المناوب في المجمع وبصراحة.

«ولدى الاتضاح ان الحديث يدور عن عبوة حقيقية، بدأ المناوب في اثارة المستوطنين ضد الجيش، «هذا ليس ضدكم بشكل شخصي»، «ولكن هدفنا هو الحط من شخصية الجيش. فليأت وزير الأمن وقائد الاركان وليشاهدا المصورات على الطبيعة. ولسوف ترون ما نفعله بها عندما يحضران». وبالمقابل، بدأ المستوطن اياه في دعوة الصحفيين الى المنطقة – وبالطبع، فقط اولئك الذين يعتقد أنهم يخدمون اغراضه – وذلك حسب قائمة معدة مسبقا –

«وقبل الانتهاء من أمر العبوة الناسفة بالقرب من عمود الكهرباء، وصل، في حوالي الساعة مساء، خبر مقتل ادري، وقوتنا، التي كانت قرب العبوة في المكان، طلبت، وسمح لها التوجه فورا الى مكان الحادث، في منعطف يكير، ولهذا فقد كانت القوة الاولى التي وصلت الى المنطقة. وبعد تحقيق سريع ان الحادث قد وقع، قبل وقت قصير، وربما قبل عشر دقائق فقط. «انهم هناك»، قال قائد القوة للجنود، «جهزوا السلاح»، ولو أنهم بدأوا في تلك اللحظة بالمطاردة، كما يفعلون حسب التعليمات الدائمة في غور الاردن او في حدود لبنان – لكان هناك احتمال في القبض على القتلة وحقيقة هي: انه في صباح اليوم التالي، اكتشفت طائرة هيلوكبتر من الجو السيارة التي استقلوها، وهي الان متروكة في طريق ترابي جانبي، على بعد كيلومترين من مكان الحادث. ولكنه لم تكن مطاردة كهذه، وفي الاساس بسبب الخوف من اعمال انتقامية عنيفة يقوم بها المستوطنون في المنطقة ضد القرويين العرب، وقد استعدت قوات الجيش لمنع اعمال كهذه، ولم تبق قوات اخرى للمطاردة.

● أننا سنكنسهم

«ولقد تبين ان التخوف لم يكن في غير محله.» فقد أعلن المجمع في ارئيل عن الجريمة، وفي الحال بدأ تدفق المستوطنين الجماهيري في اتجاه منعطف يكير. وقوة الجيش التي توجهت لحماية قرية حارس القريبة، وجدت هناك مستوطنين يطلقون النار في كل الاتجاهات، وحاول قائد القوة ايقافهم، ولكن دون جدوى، وبرقت في رأسه فكرة وصاح: «باسمراء» قال للمستوطنين الذين يطلقون النار: «اننا من المظليين، واننا سنكنسهم بشكل افضل منكم». وانتع هذا المستوطنين وانسحبوا من المنطقة.. وكذلك التقرير الاولي، الذي قال، ربما كانت الجريمة على خلفية جنائية، حتى ولو كان هذا غير صحيح فقد ساعد على تهدئة الخواطر. فالقتل «العادي»، الذي ليس على خلفية قومية، حتى ولو كان المقتول يهوديا، فانه لا يهم المستوطنين في شيء».

«وفي الحواجز التي اقامتها قوات صغيرة من الجيش على الطرق المؤدية الى المنعطف، حدث ضغط، فعلى خط يكير – عمانوئيل، مثلا، وقفت طوابير طويلة من السيارات، وعلى جانب الطريق وقف المستوطنون يمينا في جانبه الاخر، عرب. وكان المستوطنون يغلون ويثورون والعرب ينتظرون بهدوء.

«وفجأة، وصلت سيارة باص صفراء مليئة بالمستوطنين، وقبل ان يدرك الجنود ما الذي حدث، قفز انسان من الباص، وجرى بسرعة نحو سيارة عربية قريبة، وحمل حجرا كبيرا وحطم زجاج السيارة وجرح امرأة كانت تحمل طفلا بين ذراعيها.

«وبعد ذلك راح يمثل امام الجنود وكأنه ليس هو الذي فعل ذلك، واستدار وهرب الى الباص. ولم تكن لدى الجنود القلائل امكانية الامساك به، وعرفوا لاحقا فقط، ان الشخص معروف بمثل هذه الامور والمستفز من هذا النوع – مجنون ارئيل. يمكن ان يكون مجنونا، ولكنه ليس «المصروع» الوحيد: فلقد وصلت الى احدى الحواجز سيارة ركاب من نوع فولكسفاجن صفراء، وسائقها، الذي يعمل بالنقل في المنطقة، ترجل وتحدى الجنود، وشتمهم وحاول البدء في شجار عنيف مع رجال الاحتياط: «انزل من هو الرجل فيكم».

«وفي المواجهة، وخلافا لتعليمات اغلاق الشارع، قرر الضابط في المكان، تمكين السائق من المرور عبر الحاجز، ومرة اخرى اتضح بعد الحادث، ان هذا الشخص معروف باحداث من هذا النوع.

● ليس للمجانين فقط

«وليست هذه قضية المجانين البارزين، فان رؤساء المستوطنين، او بعضهم على الاقل، لهم علاقة باعمال ضد الجيش والعرب»: رون نحمان، رئيس مجلس ارئيل، وهناك تصريح من الجيش يعطي لمن في مثل مركزه، بالمرور عبر الحواجز الى مناطق مغلقة، وقد استغل، في حادث يكير، هذا التصريح الى الاسوأ، عندما مر وعاد ومر من الحواجز وهو يحمل في سيارته مستوطنين متظاهرين، كان الجيش منع دخولهم الى المنطقة.

«ولقد اغلقنا احد الخطوط مرة، دون اية علاقة بأحداث امنية، وعلى هذا الخط كانت تسير شاحنة جر ضخمة، ونصحنا سائقي السيارات، الذين ارادوا الدخول الى الشارع المغلق، ان يفتشوا عن طريق جانبية. ووصل بني كتصوفر مع سائق. وكان ذلك قبل أن يفهم بالضبط ما هو المقصود، وتصور اننا نمنع بني كتصوفر من السفر على الخط، بالرغم من حيازته على تصريح بالتحرك الحر. فترجل من السيارة، وكاد أن يضرب الجنود، وفقط بأمر صريح من بني كتصوفر امتنع عن ذلك.

«ولا ينبغي ان تستنتج من ذلك ان بني كتصوفر معتدل. فلقد ادعى ركاب سيارة بني هذا مرة، ان حجارة القيت عليهم في الشارع، في مكان يبعد ٥٠٠ متر من مدخل قرية مردة. وعندما وصل الجنود الى المكان اتضح لهم، ان كتصوفر وباقي الركاب كانوا بدأوا بمطاردة شخصية، وحاولوا اتباع الجنود بالانضمام اليهم في المطاردة. ولكن الجنود لم ينضموا من حيث انه لم يكن هناك اية اثباتات بأن المطاردة ستكون حقا خلف الناس الذين رشقوا الاحجار. وكانت مستوطنة قد وصلت المكان بسيارة سوبارو ستيشن موديل – ٨٠ ، قبل أن يصل الجنود – وكانت منفعلة: فبني كتصوفر ورفاقه هم الذين كانوا يرشقون الاحجار على كل سيارة عربية تمر من هناك.

«وفي مقابلة مع «حوتم» (ملحق صحيفة «عل همشمار» – المترجم) قال بني كتصوفر، انه اذا حاولوا الانسحاب من الضفة الغربية في اطار تسوية سلمية – ستكون قلة من بين المستوطنين، ربما خمسة بالمائة، من سيحمل السلاح ضد الجيش. وان ما يفعله بني كتصوفر على الطبيعة لم يقتنعني بانه لن يكون بين هؤلاء الخمسة بالمائة. وان المستوطنين يشكلون عبئا ثقيلا على الجيش، الملزم بتخصيص مرافقة عسكرية لكل ولد يسافر لتلقي درس في الموسيقى، ولكنه حتى بصرف النظر عن الاحتياجات التي تستلزمها الاخطار الامنية – فان المستوطنين يفشلون الجيش وعن قصد. ولقد تحدث عن ادعاءات مجمع ارئيل، ولكن هذا ليس كل شيء. فلقد وصلت تقارير كثيرة من مستوطنين عن عربي اتضح ليلتقط حجرا، او عن «قذف زجاجة حارقة». ولكنه تبين، في حالات كثيرة، انه لا توجد اية معطيات على الطبيعة تبرر هذه التقارير. والعديد من قادة الجيش في المنطقة على قناعة، ان هذه التقارير هي دعوة فارغة ولا صحة لها ومقصودة. والهدف منها هو فحص ما اذا كان الجيش سيأتي وبعد مضي كم من الوقت، للبرهنة على أن الجيش لا يسيطر على ما يجري في المنطقة. وهدف المستوطنين من ذلك هو التوصل الى حرية العمل والرد ضد العرب. ولقد تحدثت مع ضابط في الجيش النظامي، الذي يقوم بالخدمة في المنطقة التي اديت فيها الخدمة الاحتياطية، بين طولكرم وكرمئيل (هكذا في الاصل – المترجم). والضابط المذكور هو مستوطن ايضا ويسكن في احدى المستوطنات. وقال لي: ان الجيش قد فشل، وليس هناك من هدف للاحتياط، وانهم يقيمون وحدة خاصة، وان ٤٠ – ٥٠ مستوطنا، ممن انهوا الخدمة في الوحدات الممتازة، والذين يزودون بالسلاح والسيارات واجهزة الاتصال، قوة للرد. وعندهم، عند المستوطنين، هناك اهداف كثيرة – العمل ضد العرب وكذلك ضد الجيش – وهذا على الرغم من كونهم، وبطرق مختلفة، متمازجين بقوة، بوحدات الجيش في المنطقة.

● جيش شفاف

وبرشفة من فنجان الشاي، وكان يجلس امامي في الغرفة اوري دان الذي تابع حديثه، عن البرد والضباب في المناطق: «غريب حقا التحرك في الشوارع والطرق، وان ترى أن العرب لا ينظرون في عينيك. وتمر الدورية، راجلة ام محمولة، والسكان يحدقون الى امام، وكأنهم لا يرون شيئا. والسبب هو – الخوف. فاذا ما وجه العربي نظرة الى عيني جندي، فهناك احتمال ان تسمع فجأة دعوة «تعال هنا»، وعندئذ – فحص الاوراق والاعتقال، وكل ما يجري، سواء كان شاذا ام غير شاذ للمعتقلين. ولذا لا ينظرون في عيوننا، ولقد وجدنا وصفا لذلك: نحن جيش شفاف.

«هناك مئات الاسماء في قوائم المشبوهين، وليسوا كلهم مطلوبين لمخالفات أمنية. فلقد سجل الكثيرون في القائمة لا لسبب الا لأنهم لم يدفعوا الضرائب، والجنود الذين يفحصون الهويات على الحواجز او في اثناء منع التجول، عندما يجمعون كل السكان، يقارنون الهويات بالقوائم، مرات عديدة. وعندما يجدون احد المطلوبين يصرخون «نجونا» ويعتقلون الشخص.

«وصار العرب يعرفون هذا الصراخ، ولأنهم يخشون الاعتقال، يحدث انه قبل التعرف الى يصرخ احدهم قائلا «انا نجونا» – اي، انه كان اعتقل في مكان آخر، وفحصت قضيته واطلق سراحه. وهو يعرف ان اسمه لم يمسح بعد من القوائم التي يجري تنسيقها غير مرة لاحقا. وانا «نجونا» يصرخ ويطلب من الجنود ان يفحصوا أمره وان يروا بأنه غير مطلوب، حتى لا يعتقل هكذا».

تهانينا

● الى احمد مجاهد وعلي مطر وسامي مجاهد بمناسبة تخرجهم من معاهد اليونان بموضوع فني اسنان.
● والى مازن الحاج بمناسبة افتتاح مختبر الاسنان في الناصرة.
اعضاء الحزب والجبهة – فرع اليونان
● الى الاخ جمال كامل خطيب وزوجته بولادة المولود الجديد «كامل».
اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء – عيلبون
● الى حسن محمد مصطفى وزوجته بالمولود الجديد «محمد».
● والى محمد صالح قارنه وزوجته بالمولودة الجديدة.
الحزب والجبهة والشبيبة – شعب
● الى بلال سمعان وزوجته بالمولود البكر «سليم».
كمال حاج ورنك سمعان – البقيعة

مراقبات

شفاردنادزه يزور الشرق الاوسط

ألف هلا باللي جاي

● ستقول طبعا، يا عزيزي القارئ، انني ارحب بوزير الخارجية السوفييتي هذا الترحيب الحار لأنني شيوعي.

هذا صحيح ولكن والله ليس هذا فقط، ولقد أحببت «الروس» وغنيت لهم الخير قبل ان أكون شيوعيا، ورحبت بهم قبل أن اعرف شيئا عن نظامهم أو اقرأ حتى كتابا واحدا من كتبهم.

فما أن قوي عودي، وأصبحت شابا يشعر بالحياة وحلاوتها، أنسها وطربها، الاصدقاء والخلان، الطبيعة الجميلة، دجلة المتحدر، الشطائي، المقاهي، والسمك المسكوف، وحولي الشعب الأريحي الخير، ببساطته وطيبته ومجونه ومقاماته ومربعاته وغيرها وغيرها.

اقول، ما ان بدأت رئتاي تستنشقان نسيم هذه الدنيا العليل، حتى جاءت الحرب العالمية الثانية فانهار كل شيء.

قلت يا ربي سترك، أول حرب.

استفتاح «شره من يد ابن حرام (هتلر).

فبدأت جحافل الجيوش النازية تتقدم ويتقدم معها الشؤم والخراب والدمار، وبدأ الظلام يطغى على النور، والنواح بدل الكيف، والبغض بدل المحبة والتآخي، وحينذاك بدأت الكآبة باجتياح نفسي الطربة فبدأت اتساءل، لم كل هذا؟ ولماذا يقتل الانسان أخاه الانسان!

ومنذ ذلك الحين أصبحت عدوا لدودا للحروب، ولكن اين المفر؟ الكل من حولي سواد في سواد! حتى جاءت الانتصارات في معارك سيباستيبول وستالينغراد، فقلت للنفس آنذاك «اهدئي ما تضيق الا تنفرج».

منذ ذلك الحين وأنا احب «الروس». فقد كانوا يتقدمون خطوة الى امام ويسحقون جيوش هتلر وأنا اصلي ليتقدموا خطوة اخرى، وفي كل مرة يزداد أمني واطمئناني على حياتي ومستقبلي.

وهكذا ترى ان حبي «للروس» بدأ عن طريق أسباب موضوعية في نفسي قبل الكتب والنظريات.. وبعدها جاءت الكتب لتقوي عزيمتي وتؤكد الطريق التي بدأت السير فيه.

والمعذرة يا عزيزي القارئ، ان انا شغلتك بشخصي، ولكنك تعرف جيدا ان المقصود ليس أنا بالضبط، بل الكثير الكثير من الناس البسطاء في العالم أجمع، الذين كرهوا الحرب وويلاتها فالتقينا في نفس الطريق.

وانتهت الحرب العالمية الثانية، وقلنا تخلصنا والحمد لله، الا ان المستقبل قد علمنا ان الحروب ليست «ست فلوس» ولا تنتهي دمها وبيهاه بل يتطلب الامر نضالا مثابرا ضدها.

وفي كل حرب تلت الحرب العالمية الثانية كان «للروس» يد في فصلها وابقائها، وفي كل مرة اراهم امامي يتقدمون وشعبي في أشد أيام الحرج، فكيف تريدني ان أنسى الجميل يا لائمي؟

وهناك قائل آخر، «متى تكل ومتى تتعب؟ فان «حرقت» وان غرقت، فما انت قد «خيرت»؟ وماذا بقي لك من هذه الدنيا، لكي ترفعها على رأسك؟

لا يا لائمي، فكيف تريدني ان اكل وأتعب ولد «كبرت» بعرق الجبين اولادا واحفادا احبهم، ومن حولي شعبي الذي احبه فان توقفت عن النضال فذنب عيالي وشعبي في رقبتي.

وحتى اليوم لم ينته من حولي القتل والدمار، فالشعب الذي كتب عليّ الزمن أن اعيش الى جواره، الشعب الفلسطيني، لا يزال يعيش في هذه الدوامة، هو في محنة وأنا في مثلها، وفي مثل هذه الظروف جاء شفاردنادزه يقول للطرفين، اهدأوا واصبروا قليلا، «فنحن هنا» فأجبناه انا وشعبي والشعب الفلسطيني بصوت عال:

ألف هلا باللي جاي.

والآن، الى نوع آخر من اللائمين، سيقولون (هاي شنو بابه)؟ من جهة تباهي بالماضي وزعمائه، الذين انقذوك في أشد ايام المحن، واليوم جئت أنت وربعك الشيوعيين، تشيرون الى ذلك الماضي بأسف شديد وتنتقدون بشدة الاخطاء التي وقعت فيه «هاي شلون تتوالم»؟

وللائمين من هذا النوع أقول، اذا كانوا في الماضي مع اخطائه قد انقذوني ومعي غيري من شعوب الارض، فكيف لا اطمئن لهم وهم يصلحون هذه الاخطاء!

ان جماعتي «الروس» إن جُرحت ايديهم مرة فانهم يرفعونها امام الملأ قائلين «مجروحة يا جماعة وعلينا تضميدها».. والآخرون؟

هل سمعت مرة من الألمان (المانيا الغربية) ان لاموا انفسهم او انتقدوها على ما اقترفت ايديهم من جرائم في الحرب العالمية الثانية!

وهل وقف الامريكيون، مرة، وقالوا ان دخولنا الى فيتنام كان خطأ؟

ان تقديري لجماعتي يزداد اكثر وأكثر عندما يقفون امام العالم اجمع يبرزون اخطاءهم ولا يستحون من احد، فليس في جوهر نظامهم ما يستحون منه.

وهناك لائم من نوع آخر يقول: كيف يتنازل وزير خارجية دولة عظمى كالاتحاد السوفييتي ويقابل وزيرا مثل موشي ارنس وهو ذلك الرجعي المتطرف؟

وماذا تريد مني يا لائمي، هل اعين لك وزيرا للخارجية «مستورده» أو «مشغل براه»؟ هذا هو وزير خارجية اسرائيل اليوم، وهذا هو واقع الحال. فهل تريد يا صديقي ان يختار السوفييت وزراء خارجية العالم اجمع كما يحلو لهم؟

اما انا فقد استبشرت خيرا من هذه الزيارة وهذا اللقاء، وعسى أن يعطي ثماره عاجلا وليس آجلا.

أما انت يا سيد شفاردنادزه، فان شعبينا، اليهودي والعربي في هذه المنطقة، اللذين ملا هذا النزاع فيما بينهما فهما يحملانك الى شعبك السوفييتي العظيم كل التقدير والاحترام.

ومودع بالسلامة.

(ابو الشريت)

وزيرا «الأمن» والشرطة و «الوصفة السحرية» لوقف الانتفاضة!!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

□ لا تزال ظاهرة التخبط هي السائدة في الفكر والممارسة اليومية لحكام اسرائيل في سعيهم لقمع الانتفاضة العارمة في انحاء دولة فلسطين المحتلة منذ حوالي (١٥) شهرا دون جدوى.

وقبل ايام «بق» اسحق رابين، وزير «الأمن» الحصوة وقال انه لا يملك «وصفة سحرية» لانهاء الانتفاضة وتوجيه «ضربة قاصمة» لها.

وبالأمس القريب استعان وزير التجارة والصناعة، شارون، بعملية تكوين دولة فلسطينية في الضفة والقطاع والقدس للاشارة الى عجز وزير «الأمن» وحكومته عن قمع الانتفاضة.

اما المفتش العام للشرطة الجنرال دافيد كراوس فيقر هو الاخر بان منظمة التحرير هي صاحبة الامر والنهي في القدس المحتلة (والقدس هي من دائرة نشاطات الجنرال) وان الشرطة فشلت في ضمان الحفاظ على حياة تجارية طبيعية في القدس الشرقية.

ويبدو ان وزير الشرطة حاييم بارليف والمفتش كراوس (وهما بالطبع يرفضان التسليم بالحقائق) يريدان ان يدليا بدلوهما لمساعدة وزير «الأمن» ولكن كل من وجهة نظره. فالوزير بارليف يعتقد ان تواجد الشرطة و «حرس الحدود» في القدس وبكثافة يمكن ان يلغي صفة تقسيم المدينة «الموحدة»، فيما يرى المفتش كراوس ان انهيار التجار على فتح محالهم بانتصار اوامر خاصة وبخلاف الساعات الثلاث المحددة من قبل قيادة الانتفاضة والمطبقة في كل انحاء دولة فلسطين المحتلة يمكن ان يلغي صفة الولاء لمنظمة التحرير وبرنامجها!!

ونشير الى ان سياسة اجبار التجار على فتح محالهم بالقوة صارت جهنمية هذه الايام وفشلت مع بدء تطبيق الفتح الجزئي المتعاجم بعيد اندلاع الانتفاضة في الضفة والقطاع. كما أن تجربة اخرى طبقت على عدد كبير من تجار الحضارة في القدس المحتلة (وهي منطقة الفتح وتدار من قبل الشرطة ايضا).

اننا نؤيد، هذه المرة، رأي وزير «الامن» في انه لا يوجد حل سحري او «وصفة سحرية» على شاكلة القمع متعدد الاشكال والالوان. ولكننا ومعنا ملايين لدى السلام والديمقراطية في العالم بما في ذلك داخل اسرائيل نفسها نرى ان هناك حلا «سحريا» واحدا ووحيدا لانهاء الانتفاضة ووضع أسس سلام عادل ودائم في هذه المنطقة الملتهبة من العالم، ويتلخص هذا الحل في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والقبول بالتفاوض معها في اطار مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تمهيدا للانسحاب من كل المناطق المحتلة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل.

هذا هو الحل والمخرج الذي لا مناص منه!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الكاتب الشيوعي توفيق طوبي يسأل:

كم بلغ ريع الوقف الاسلامي؟ هل يعد الوزير بوقف تصفية الوقف!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير المالية:

ارجو الاجابة على الاسئلة التالية:

١ - كم بلغ ريع الوقف الاسلامي منذ قيام الدولة؟ وما هي املاك الوقف؟

٢ - هل الحكومة مستعدة ان تنشر، لاطلاع المواطنين المسلمين، بيانا مفصلا عن شكل ادارة جميع املاك الوقف في الدولة وطرق استعمال الدخل من هذه الاملاك!

وأمام الاحتجاجات التي بدرت من بين جمهور المسلمين على اعمال سلطة التطوير في تصفية بعض املاك الوقف الاسلامي، فهل لدى حضرة الوزير الاستعداد ليعلن ان الحكومة لن تصفي ولن تبيع اي شيء من املاك الوقف الاسلامي؟!

• • •

محكمة عسكرية تحكم بالسجن (٢١) يوما على عامل

● الناصرة - حكمت المحكمة العسكرية على العامل كامل علي حيدر بالسجن ٢١ يوما بتهمة خرق نظام التصاريح بذهابه الى حيفا من قرية عبلين.

والعامل المذكور «عضو» في القائمة السوداء التي رتبها الحكم العسكري عند «التخفيفات». وقبل ذلك كان يستطيع ان يتجول في ساعات النهار في البلاد بحرية.

ولم يأخذ بالحسبان ان العامل المذكور اضطر الى الذهاب الى حيفا للمعالجة.. وقد اثار الحكم نقمة في عبلين، واستنكره الاهالي وطالبوا بالغاء القائمة السوداء والحكم العسكري.

• • •

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

■ اسبوعيات.. كفرياسيف يا غالي يا قلعة الابطال - (جهينة)

■ اضرب ودع الاحزان - شعر: طارق عون الله (الناصرة)

■ الجزائر.. باب افريقيا الى الاشتراكية - بقلم: مريا مكيوركي (عن صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا»)

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٢/٢٨)

من نوادر جحا

ألم ننتقل الى هذه الدار؟

● دخل لص دار جحا واخذ يحمل ما يقع تحت يده وكان جحا نائما في غرفته فأحس بحركة السارق ولم يكن منه الا ان جمع ما في غرفة نومه من الاثاث ولحق بالسارق عند خروجه الى ان وصل الى دار السارق فدخلها على أثره فالتفت اليه السارق وقال له: ما الذي تفعله هنا يا شيخ؟ قال: اولم ننتقل الى هذه الدار؟

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٩/٣/١

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)

١٨.٣٢ - البرنامج المحلي «الزراعة المصرية»

١٩.٠٠ - نشرة اخبار موسعة عن نتائج انتخابات السلطات المحلية

٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - برنامج غنائي عربي

٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)

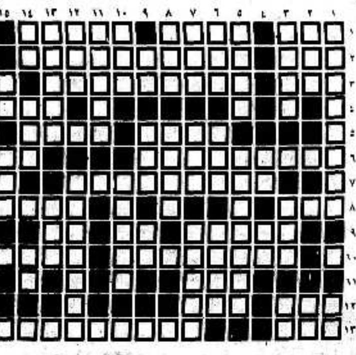
٢١.٣٥ - البرنامج المحلي «موركيه»

٢٢.٠٥ - الفيلم الامريكي «انتظار مصيري» بطولة هنري فوندا، والتير ماتيو، دان اوهرليهي، ومن اخراج سيدني لوميت. انتاج العام ١٩٦٤ بالابيض والاسود.

٢٣.٥٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٤٣) ● ● ●



● اعداد: عبير عمر عامر - كفرقاسم ●

افقي:

١ - قرر - يبط (معكوسة) - مؤلف «رأس المال»

٢ - منزل - قائد جهوري

٣ - عندي - مطرب لبناني تقدمي

٤ - شهد

٥ - انتظر - عاصمة اوروبية

٦ - مؤلف «زقاق المدق» - أشاهد (مجزومة)

٧ - الاسم الاول لمطرب مصري راحل

٨ - ضمير منفصل - دخول

٩ - الجود - تأوه - قاعدة (معكوسة)

١٠ - قدر كبير (معكوسة) + يسقط - علم مذكر

١١ - احرف علة

١٢ - شعلة - تشتاق

١٣ - طير جارح - قائد فلسطيني شهيد (ناقص الحرف الاخير)

عمودي:

١ - إتصاف + علم مذكر - روى

٢ - طعام - من الحشرات

٣ - من الكواكب - حصل على - بين اثنين

٤ - عكس إفتقر - معظم (معكوسة)

٥ - امي (معكوسة) - مقترحات

٦ - حصل على (معكوسة) - من المعارك الاسلامية - آلة حرب قديمة (جمع)

٧ - تستنشق - فتُد - مدينة المانية غربية

٨ - يبسط - من الاشجار (معكوسة)

٩ - مدينة ايرانية (معكوسة) - منع (معكوسة) - للتخيير

١٠ - من السام البيضة + إدرك - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

١١ - متماثلان + غير

١٢ - وعبر (معكوسة) - عاصمة اشتراكية + من الزهور

١٣ - أداة نصب + يسبق البرق - عاتب

١٤ - حاجز - نقيض جن (معكوسة) - أحد الوالدين

١٥ - بشم - كلس (معكوسة)

● ● ● حل لغز رقم (٢٤٢) ● ● ●

افقي:

١ - مرسيليا

٢ - جولان

٣ - سل - رمس - مص

٤ - جيد - كنا

٥ - ولاء - خوخو

٦ - لام - خطر

٧ - بن - حسر - هل

٨ - طاعون

٩ - المناضل

عمودي:

١ - جلجولية

٢ - سيلان

٣ - رج - دام - طل

٤ - سور - علم

٥ - يلمع - يسعف

٦ - سال - روى

٧ - بن - كوخ - نص

٨ - منقطة

٩ - الرواسي

● وقفة تلفزيونية - بقلم: احمد حسيان

ضياع سينما الافكار في «عندما يبكي الرجال»!

● الفيلم الذي نحن بصدده، «عندما تبكي الرجال»، كان من المفترض ان يندرج في سينما الافكار التي تخاطب العقول لا الجيوب، لا سيما وأنه مأخوذ عن رواية تحمل نفس الاسم، كان وضعها الكاتب المصري احمد فريد محمود في كتاب صادر عن دار «غريب» القاهرية للنشر والطباعة، هذا من ناحية، ولأن الرواية وقعت في يدي سينمائي كبير، هو حسام الدين مصطفى، من ناحية ثانية. وهو صاحب «الباع الطويل» في أفلمة العديد من الروايات العربية والاجنبية، نحو «سونيا والمجنون» المأخوذ عن «الجريمة والعقاب» لفيدور دوستويفسكي، و «الاخوة الاعداء» الذي مصّره عن «الاخوة كرامازوف»، و «النظارة السوداء» عن رواية لاحسان عبد القدوس، و «السمان والخريف» لنجيب محفوظ.. وقد اعتبرت هذه الافلام علامات فارقة في مسيرة حسام الدين مصطفى ولعبا شاغلة في تاريخ السينما المصرية..

بيد ان حسام الدين مصطفى الذي شهد العقد الاخير تقهقرا ملحوظا في اعماله السينمائية (كان آخرها الفيلم الهابط «الشاغبات الثلاث» عام ١٩٨٧)، التفت في «عندما يبكي الرجال» (العام ١٩٨٤) الى جماليات الفيلم اكثر منها الى الافكار، واضعا عينه بجحوظ واضح على شباك التذاكر!

فقد قام بمساعدة السيناريست مصطفى محرم ومعد الحوار بهجت قمر، بتشويه قصة احمد فريد محمود تشويها كاملا، حرّف الاحداث عن مسارها الاصلي، وبدّد مناخ القصة العام الذي غاص الكاتب فيه بقصد التحليل الاخلاقي والنفسي لشخوصه.

لقد أعدم الثلاثي المذكور الكثير من الموضوعات التي أجهد الكاتب نفسه في طرقها بحميمية وعيمية، وقولبوا كل ما تبقى وما أضافوه جزافا، في توليفة دارت اكثر ما دارت حول فكرة الانتقام، هذه الفكرة التي تم اجترارها واستهلاكها بنهم في السينما الاجنبية والمصرية، وتأتت في سلسلة من الافلام المأخوذة عن النص الاجنبي لرواية «الكونت دي مونت كريستو» او مستوحاة منها. (تم تصويرها تحت اسم «اكس علامة معناها الخطأ»)، ادراكا منهم للاقبال الجماهيري الذي تلاقيه هذه الافلام، بسبب تماهي المتفرجين المطلق مع بطل الفيلم الذي لا يشغله سوى البحث طوال الفيلم عن الاشرار لينتقم منهم فردا فردا وسط تصفيق واعجاب المتفرجين! وهذا ما لم يقصده احمد فريد محمود البتة..

شارك في حرف الاحداث سينمائيا كل من فريد شوقي بدور صابر الجندي، نور الشريف (شريف)، مديحة كامل (ثريا)، فاروق الفيشاوي (سالم)، سمية الالفي (ليلى)، مونتاج فكري رستم، مساعدة المخرج ايناس الدغيدي، تصوير وانتاج حسام الدين مصطفى، اضافة الى الاخراج كما تقدم.

الناقد السينمائي نادر خطيب: «معالجة الفيلم سطحية»!!

● ينتمي فيلم «عندما يبكي الرجال» الى موجة الافلام المصرية التي يمكن اطلاق تسمية «سينما الاحوال الشخصية» عليها، والتي تتسم غالبيتها بسطحية المعالجة، وهشاشة الاداء.

لا تنكر وجود تلك القضية القائمة على الغش في مسائل الزواج، والاستغلال في العلاقات بين الجنسين في مجتمع مصري اول ما يتميز به، الهوة الطبقية الشاسعة بين اغنيائه وفقرائه - والتصدي السينمائي لهذه القضايا يتطلب جرأة الموقف وجدية للمعالجة، مضمونا وشكلا. وهذا ما غاب عن الكوكبة السينمائية اللامعة المتوافرة في «عندما يبكي الرجال» والمتمثلة في: فريد شوقي، نور الشريف، فاروق الفيشاوي ومديحة كامل في اداء الادوار - وايناس الدغيدي وحسام الدين مصطفى في الاخراج، فحضرت اسماؤهم وغابت قدراتهم السينمائية الاصيلة، مما جعل من الفيلم رهانا في السوق التجارية، تلاشت معه تلك اللقطات الحرجة المشبعة بالعواطف النبيلة بين الاب (فريد شوقي) والابن (نور الشريف) في مشهد المحاكمة الاخير من الفيلم.



الكاتب والناقد الادبي نبيه القاسم، عضو اتحاد الكتاب العرب: «ماذا مع رسالة الفيلم؟!»

● تناول الفيلم قصة انتقام امرأة من الرجال لمجرد فشلها في زواجها من الرجل الغني الذي زُوِّجت له وهي صغيرة.

صحيح أن السيناريست والمخرج اوصلا المشاهد الى ان اتباع طريق الانتقام ليس الطريق الصحيح لانه يدمر الجميع، لكن العيب في الفيلم انه اقتصر على التركيز على جوانب السلب من تدمير واغراء وجنس وتجارة حشيش، وحصرت اهتمام المشاهد في مجموعة سلبية من المجتمع، فلم يظهرا معاناة الناس الفقراء وما يلاقونه من الاهمال والظلم، وحتى ثريا بطلة القصة (مديحة كامل) لم يبرزا لنا حياتها الاولى في حيها الشعبي الفقير، وانما اقتصر الاهتمام بها في حياتها الاخرى، حياة الغنى والجنس والانتقام.

كذلك الشخصية التي يفترض ان تكون ايجابية، وهي شخصية شريف (نور الشريف) لم تكن ايجابية، اذ ركزا (المخرج والسيناريست) فيها على جوانب الانتقام والاخذ بالثأر.

صحيح ان مستوى التمثيل ومجموعة الممثلين الممتازين والاخراج يدل على المستوى الراقي والمتقدم في السينما العربية، لكن يظل اهتمامنا الاول في الرسالة التي تحملها القصة والاثر الذي يتركه الفيلم على المشاهد.

فنحن بحاجة لافلام تنقل هموم الناس الفقراء، وتصور حياتهم وتعيشنا معاناتهم، وفي الوقت نفسه تضع الحلول التي تبعث الامل عند جماهير الناس وتنير لهم درب الخلاص وتؤكد لهم ان المستقبل لهم وعليهم العمل من اجل تحقيق ذلك.

الثورة الفرنسية حاضرة في عيون المبدعين!

● (٣٤) دولة تتقدم بـ (٧٧١) مشروعا للاحتفاء بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية! ●



● وزير الثقافة الفرنسي، جاك لانغ، منهمك بالتحضيرات ●

● لا تزال افكار الثورة الفرنسية تلهم على الدوام مبدعي العالم كله. وقد استقطبت الاستشارة الدولية التي نظمت يوم ٩ نيسان ١٩٨٧ في اجتماع عام في برج ايفل، للتحضير للاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية، التي ستحل في صيف العام الجاري، (٧٧١) مشروعا من (٣٤) دولة!

وقد اختارت مؤخرا اللجنة التي كانت دولية (١٣٦) مشروعا لمبدعين المانيين وامريكيين وبلجيكيين وبريطانيين وفرنسيين وسوفييت، واسترالي وبلغاري ودنماركي واسباني وهندي وايطالي وهولندي وياباني وسويسري، وواحد من البيرو.

ومن ابرز هذه المشاريع التي استوحاها المبدعون من الثورة الفرنسية، نجد صورة ضخمة للموناليزا بقياس (٧٣ × ٥٣ م)، مكونة من اعلام (٥٠) دولة، تشكل لوحة توليفية ابدعها رسام بارع هو س. نوكردا من اليابان.

وهناك مشروع بلجيكي يقترح القائمون عليه نصب «شبكة من مراكز حقوق الانسان عبر العالم»، يعد كل مركز منها مكانا شعبيا مفتوحا للجميع، اما للتظاهر او الالتقاء او التواصل أو الاحتفال. على ان يكون هناك نظام اتصال سمعي - بصري يسمح بتبادل المعلومات مع المراكز الاخرى عبر العالم حول اية مسألة تتعلق بالحقوق الاساسية..

وهناك مشروع «قطار الثورة»، وهو عبارة عن مركب من اعلام كل دول العالم المضاءة والمزوقة، تعبر اوروبا من مدينة الى اخرى كتذكير وتنبيه.

وهناك المشروع الذي تقدم به الاسترالي ف. سيتا تحت عنوان «حديقة الانبثاق»، حيث يقول: «ان نمو الشجرة مرتبط بمحيطها، وكل ثورة، بل كل فكرة ثورية تستطيع ان تحيا اذا ما ضمن لها المحيط امكانية النمو والتجدد والانتشار.. لذا فان الاشجار في حديقته المثالية التي صممها خصيصا لهذا الحدث، مشذبة وتنطلق في نمو قوي في الهواء الطلق.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

نجاح شعبي كبير يحققه معرض شاغال في كندا

● مونتريال - «ورص.ف» - اكدت المتحدثة باسم متحف الفنون الجميلة في مونتريال، دانييل سولاج، ان ٢٥٠ الف شخص زاروا معرض لوحات شاغال الذي بدأ في ٢٨ تشرين الاول الماضي في المتحف المذكور وانتهى يوم الاحد الماضي.

وقالت ان هذا النجاح الشعبي الاكبر الذي يحققه المتحف منذ نشأته قبل ١٢٨ عاما. وكان المتحف الذي كثف المعارض البارزة، استقبل ٤٧ لوحة زيتية و ١١٠ لوحة مائية ورسوم استعار معظمها من الدولة الفرنسية.

وهذه اللوحات جزء من مجموعة منحت للدولة اثر تصفية ارث مارك شاغال الذي توفي في سان بول دو فانس (جنوب فرنسا) في ٢٨ اذار العام ١٩٨٥ وهو في عمر الـ ٩٧. وقدمت ابنة الرسام ايدا شاغال بعض اللوحات في حين قدمت الـ «متروبوليتان اوبراء» في نيويورك ستة ازياء صممها لاوبرا موزار «المزمار السحري».

وكان مئة الف شخص زاروا معرض بول اميل بوردوباس الذي اقيم في الصيف الماضي في متحف مونتريال. اما معرض بيكاسو في العام ١٩٨٥ فاستقطب نصف مليون زائر لكنه استمر ستة اشهر خلال الموسم السياحي، وفي العام ١٩٨٦ زار ٤٠٠ الف شخص معرض ليوناردو دي فينشي.

حكايات من تراثنا العربي

هل أفضل من الحق؟

● وقعت دماء بين حيين من قريش، فأقبل ابو سفيان فما بقي أحد واضع رأسه الا رفعه. فقال: يا معشر قريش، هل لكم في الحق او في ما هو أفضل من الحق؟ فالوا: وهل شيء أفضل من الحق؟ قال: نعم، العفو. فبادر القوم فاصطلحوا.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

المسامح كريم

(معنًى)

كرمال عينك والهوى رضيت العذاب
ولأجل الهوى عم تنزف قلوب الشباب
لَمْ يلمحك ع الدرب رعشة تصيبني
وصوبك عيوني تشرح وع لساني عتاب
لما عيوني بتلمحك بعد المسا
سفيني على شواطي غرامك كنّ رسا
وقلبي بصدري تزيد خفقاتو إسمعي
ما عاد يحمل هالقلب هجر وقسا
وقلبي بصدري يزيد بالخفقْ إسمعي
ودمع الفرح بالعين متضامن معي
والزنبقة بحياض حبي فرفحتْ
والقرنفلة بتقول للفلّة تعي
شمتوا العواذل ع الجفا بَلّا إرجعي
بصدرك بنور الحب والإلفة إزرعي
ت نعيد ماضي حُبنا من اول جديد
وأغفا على زنود الحبيب بلا رعي
لا تقطعي حبال المحبة يا رنا
لجمار السبل بالحقل مستني الجنا
سابق عليكي الله يا اخت فكري
قبل الجبر بكوي بجمرو جناحنا

صندوق العجب

□ بيت دعارة يطرح اسهمه في البورصة الامريكية!!

● رينو (الولايات المتحدة) - «ورص.ف» - سيكون «الموستانغ رانش» في ولاية نيفادا، وهو اكبر واشهر بيت للدعارة في الولايات المتحدة، اول بيت دعارة يطرح اسهمه في البورصة! وقد بوشر في الاسبوع الماضي ببيع هذه الاسهم!

وكانت مجموعة من رجال الاعمال والمستثمرين وضعت المشروع قبل خمسة اشهر وحصلت مؤخرا على موافقة الاجهزة المختصة في «لجنة المبادلات والضمانات» التي تضبط عمليات البورصة في الولايات المتحدة والتي ستسهر على عدم حصول «جرائم استغلال حق الاطلاع» في سوق الملذات الجسدية!

وبوشرت اليوم ذاته عملية بيع ١.١ مليون سهم بقيمة عشرين دولارا للسهم الواحد. ولن تدخل هذه الاسهم سوق البورصة قبل اتمام عملية بيع الاسهم!

والجهات غير متأكدين من ان هذه العملية ستكون مربحة، اذ تراجعت خلال السنوات الماضية ارقام اعمال بيت دعارة يضم ١٠٥ اسرة وانخفضت من ٥.٩ ملايين دولار الى ٥.٦ ملايين في العام ١٩٨٦. لكن الارباح ارتفعت من ٨٤٨ الف دولار الى ٩١٧ الف دولار.

وولاية نيفادا هي الولاية الامريكية الوحيدة (في ما خلا المدن الكبرى) التي لا يحظر القانون فيها ممارسة هذه المهنة القديمة! ويقع «الموستانغ رانش» على بعد نحو ١٥ كم من مدينة رينو.

كتب

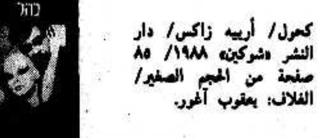
■ «شكسبير في الغابة»: جيمس بولدوين، جورج اورويل وانطون شماس ■

شكسبير في الغابة/ دالي رابينوفيتش/ دار النشر «دفير» و «معهد فان لير» في القدس/ ١٩٨ صفحة من الحجم المتوسط/ صمم الغلاف: روني حناني.

«شكسبير في الغابة» هو انثولوجيا تبحث في موضوع اللقاء بين الثقافات المختلفة يشارك فيها بالقصة والشعر والمقالة ادباء من كل اطراف العالم ومن بينهم الكاتبة الشهيرة ايزاك دينسن (الدنمارك) والكاتب الزنجي جيمس بولدوين (الولايات المتحدة) والبير كامي (فرنسا) ورجا شحادة (فلسطين) وجورج اورويل (بريطانيا) وآرثور كلميه (المكسيك). ومن اسرائيل: مردخاي طبيب وايلي عمير ويوآب حايك وايريز بيطون وسامي ميخائيل وانطون شماس.

قام باعداد وتحرير المجموعة دالي رابينوفيتش وهو انثروبولوج وصحفي من مواليد حيفا. وصدر هذا الكتاب عن دار النشر «دفير» بمشاركة «معهد فان لير» في القدس حيث يعكف المعهد على اعداد برنامج للتدريس موضوعه: «اسرائيل كمجتمع متعدد الثقافات» وجاء صدور هذه المجموعة في اطار هذا البرنامج.

■ «أحب صوتها في الهاتف» ■



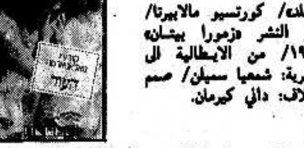
كحول/ أريبه زاكس/ دار النشر «شوكين» ١٩٨٨/ ٨٥ صفحة من الحجم الصغير/ الغلاف: يعقوب آغور.

رغم حجمه الصغير (٨٥ صفحة صغيرة) يتضمن هذا الديوان ٦١ قصيدة وزعها الشاعر على ٤ ابواب: قصائد جديدة، قصائد اولية، قصائد ١٩٥٤ - ١٩٨٤ وسوناتات.

يقول الشاعر العبري أهرون شبتاي عن هذه الظاهرة لدى زميله البروفيسور الشاعر اريبه زاكس على ظهر الكتاب: «ان ما يميز زاكس هو قدرته على كتابة قصيدة قصيرة ورائعة».

على صفحة ٤٦ من الديوان نجد قصيدة «طوراه»: اورا مصابة/ بشلل الاطفال/ منذ سن الخامسة/ انها تسير على عكازات بالقوة/ انني أحبه جدا/ صوتها/ في الهاتف.

■ كورتسيو مالابيرتا «أثار غضب» النازيين ■



«الجلد»/ كورتسيو مالابيرتا/ دار النشر «زمورا بيتان» ١٩٨٨/ من الايطالية الى العبرية: شمعيا سيلن/ صمم الغلاف: دالي كيرمان.

اسم كورتسيو مالابيرتا الحقيقي هو كورت اريخ زوكارت (١٨٩٨ - ١٩٥٧) وهو صحفي وشاعر وقاص ومخرج سينمائي ايطالي، وجاء في تعريف دار النشر «زمورا بيتان» له انه انضم عام ١٩٢٢ الى الحزب الفاشي الايطالي ثم قام بالانسحاب منه بعد خلاف كبير. وان مقالاته التي قام بارسالها من الجبهة في الحرب العالمية الثانية اثارت غضب النازيين وهتلر شخصيا. وان مالابيرتا اضطر بعد ذلك للعيش في فنلندا بعيدا عن وطنه، وهناك قام بكتابة مؤلفه «كابوت». وتعد دار النشر باصدار «كابوت» قريبا.

اما هذه الرواية - «الجلد» - فقد صدرت عام ١٩٤٩ ونشرت في كل انحاء العالم.

تزين غلاف الطبعة العبرية لوحة للفنان مزاتشو تصور طرد آدم وحواء من الجنة!

■ كم هي، في النهاية، ايام حياة الانسان؟ ■



«بيت الريح»/ ايزابيل ايندي/ من الاسبانية الى العبرية: اليفه بروشي/ دار النشر «شوكين» ١٩٨٨/ ٣٥٧ صفحة من الحجم المتوسط/ تصميم الغلاف: يوني بن - شالوم.

«بيت الريح» هو الرواية الاولى للكاتبة التشيلية الشابة ايزابيل ايندي (نعم، قريبة سلفادور ايندي!) وتروي قصة عائلة تمتد على ثلاثة اجيال في القرن العشرين.

صدرت الرواية باللغة الاصل عام ١٩٨٢ ولدى صدورها باللغة الانجليزية في الولايات المتحدة واوروبا نالت نجاحا كبيرا وكانت من الكتب الاكثر انتشارا وتوزيعا.

كم هي، في النهاية، ايام حياة الانسان؟
هل يعيش الف سنة أم فقط سنة واحدة؟
هل يعيش لمدة اسبوع أم لمئات السنين؟
كم من الزمن يموت الانسان؟
وما معنى أبد الآبدين؟

بهذه الابيات لشاعر تشيلي الاكبر بابلو نيرودا، صديق عمر سلفادور ايندي، صدّرت ايزابيل ايندي روايتها الاولى هذه.

■ قصتان في كتاب واحد ■



«الفرس الاحمر» و «اللؤلؤة»/ جون شتاينبك/ دار النشر «زمورا - بيتان»/ من الانجليزية الى العبرية: سمدار ميلو/ ٢١٣ صفحة من الحجم المتوسط/ صممت الغلاف: حنه كاي.

ترجمة الكتاب الثالث لجون شتاينبك عن دار النشر «زمورا - بيتان» صدرت باللغة العبرية في هذه الايام وهي عبارة عن قصتين في كتاب واحد يحمل اسم القصتين: «الفرس الاحمر» و «اللؤلؤة».

عن الرواية الثانية لجون شتاينبك الصادرة عن دار النشر «زمورا - بيتان» نشرنا في حلقة سابقة عن «كنالرج» وهي روايته الشهيرة «عناقيد الغضب» التي كان حاز كاتبها عنها جائزة «بوليتسر» الادبية.

اما القصة الاولى من الكتاب الجديد فتتحدث عن تعلق صبي بفرس أحمر. اما «اللؤلؤة» فهي قصة شعبية مكسيكية قديمة والتي حكاية لؤلؤة كبيرة، كيف اكتشفت وكيف فقدت ومعها كل الاحلام التي اثارتها.

قصتان بسيطتان عن الناس بسطاء ابدعهما قلم كاتب كبير.

عاش جون ارنست شتاينبك الحاصل على جائزة نوبل للاداب بين الاعوام ١٩٠٢ و ١٩٦٨.

(س. د.)

اللجنة الشعبية في كابول تعمم بيانا في يوم الانتخابات

النبذ والحرمان لمن حرم اهالي القرية من حقهم في انتخاب مجلسهم المحلي

● كابول - لمراسلنا عفر خطيب - تحت عنوان «النبذ والحرمان لمن حرمكم حقكم في الانتخابات» عممت اللجنة الشعبية من أجل مجلس محلي منتخب في كابول بيانا على الاهالي امس الثلاثاء ٢/٢٨، وهو اليوم الذي جرت فيه انتخابات بلدية في مختلف المدن والقرى في البلاد فيما حرمت وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال اهالي كابول من هذا الحق الدمقراطي.

وجاء في هذا البيان: «لقد كان من الحق والعدالة ان تجري انتخابات محلية كما في بقية المدن والقرى الاخرى في البلاد لان اهالي كابول لا يقلون وعيا وادراكا للامور عن اي جمهور في البلاد».

واشار الى ان «حل المجلس وتعيين لجنة معينة لادارة شؤونه ترأسها رئيس المجلس نفسه هو دليل على ان السلطة راضية عن خدماته لها، الامر الذي يتناقض مع مصلحة كابول وارادتها وكرامتها وشهامتها».

وقال «ان عملية التأجيل مرتبطة مباشرة مع حل المجلس والهدف - اضعاف القوى الوطنية ومحاولة تدجينها لتفقد الجماهير املها في اسقاط النهج السلطوي».

واكد البيان ان اللجنة الشعبية لن تدخر جهدا في محاولة لتقديم الموعد المقرر في ١٩٩٠/١١/٦، ايمانا من عدالة القضية وصدق مطالبها غير آبهة بمواقف بعض الفئات والشخصيات الانتهازية المنتفعة من استمرار الوضع الحالي.

واكد البيان: «الانتخابات هي حق لنا وليست منة من احد نعمل بواسطتها على ايصال قيادات وطنية تمثل ارادة شعبنا».

مواطنة شرف في الناصرة لسيادة المطران الموراني يوسف خوري

● توفيق زياد: اهلا بك في مدينة الوحدة والتآخي ● سيادة المطران: المسلمون والمسيحيون في لبنان مصممون على استبدال الوضع القائم بالوحدة والتآخي ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، بمنح مواطنة شرف المدينة الى سيادة المطران يوسف خوري، رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة. وكان ذلك في مأدبة الغداء التي اقامتها الطائفة المارونية على شرف زيارة سيادته في الناصرة يوم (٢/٢٦).

وقد رحب رئيس البلدية بسيادة المطران خوري في زيارته الى الناصرة - «ناصرة المسيح ومدينة السلام». وعبر عن طبيعة شعبها الموحد والمتآخي على مدى الدهر والذي يرفض كل تحريض ديني او غيره على اساس مبدأ «الدين لله والوطن للجميع». كما ان هذا الشعب الرائع الواعي يوطد وحدته واخوته اكثر فاكثر في وجه كل ريح سموم. كما أشاد بالطائفة المارونية وراعيها الاب يوسف عيسى، وعبر رئيس البلدية عن اشد رغبة شعبنا في توطيد السلام العالمي والسلام العادل في الشرق الاوسط القائم على اساس حق تقرير المصير ومبدأ «شعبان، دولتان» الواحدة الى جانب الاخرى. كما اكد وقفة شعبنا كله مع الانتفاضة. ووقفته الكفاحية الشاقة ضد العنصرية والتمييز ومن اجل المساواة القومية وحق التطور في وطن الآباء والاجداد. وتمنى لسيادة المطران طول العمر والصحة والسعادة.

وشكر سيادته، في كلمة انسانية وطنية جياشة، رئيس البلدية. وقال: «ما يجمعكم من الوحدة والتآخي هو الذي يجمعنا في لبنان. ولكن تبا للأيادي الغريبة والسياسات الملتوية التي هي مصدر مأساة لبنان. وقال - ان الحقيقة التي تبقى بارزة كالشمس هي ان المسلمين والمسيحيين في لبنان يرفضون الوضع القائم ومصممون على استبداله بوضع المحبة والتآخي كأبناء لشعب واحد لتعود للبنان صورته البهية وحقيقته كبلد سلام ووئام».

وكان قد القى كلمات التحية والترحيب، في تلك المأدبة، راعي الطائفة المارونية في الناصرة، الاب يوسف عيسى، والمحامي الياس شكري وسيادة المطران د. حنا كلداني.

ومن الجدير ذكره ان سيادة المطران خوري استقبل في المدينة باحتفال شعبي شارك فيه الكثيرون من وجهاء الطائفة والمدينة ونائبا رئيس البلدية السيدان رامز جرايسي واديب ابو رحمون. ثم سار الموكب الشعبي تتقدمه سرية كشافة الطائفة الى الكنيسة حيث اقام سيادته قداسا دينيا ثم دشن البناء الجديد لراعي الطائفة الذي يضم قاعة عامة لابناء الطائفة.

هذا وسيواصل سيادة المطران زيارته لرعيته في عدد من القرى العربية في البلاد قبل ان يعود الى لبنان.

نافون ضد اقتراح تعديل قانون سلطة البث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، انه يعارض مشروع تعديل قانون سلطة البث الذي يقترحه عضو الكنيست ميخائيل ايتان من «الليكود» ويضع تقييدات على حرية التعبير في وسائل الاعلام الرسمية.

ويقترح ايتان تعديل البند الرابع من القانون الذي ينص على ان تؤمن سلطة البث، في برامجها، مختلف الآراء والمواقف السائدة في المجتمع وان تقدم معلومات موثوقة.

زيادة كبيرة في قوة «الليكود»

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا وعاود السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، واعلن ان القرار بان يكون يوم الانتخابات يوم عطلة رسمية هو «خطأ كبير».

● ذهب ليصوت فوجد انه «صوت»! ●

توجه مواطن في الـ (٦٢) من عمره من بني براك مساء أمس، الى صندوق الاقتراع ليدلي بصوته، ولكن المفاجأة كانت عندما وجد ان شخصا اخر قد صوت نيابة عنه!!

وعليه توجه الشخص الى اقرب مركز شرطة وقدم شكوى!

● باعوا «السندويشات» للمستحمين ●

وفي اللد انطلقت قافلة من السيارات التي نشطت لصالح «القائمة المستقلة» بينما كانت تحمل وجبات الطعام.

وكان من المفروض ان توزع هذه الوجبات على نشطاء القائمة ولكن بدل ان تتوجه هذه القافلة الى صناديق الاقتراع توجهت الى شاطئ البحر وباع سائقوها وجبات الطعام لجمهور المستحمين.

٢٦ طفلا جريحا بين ضحايا الكارثة

● تتمة من صفحة ١ ●

طراز «فانتوم» هاجت في الساعة (١١،٣٠) بالتوقيت المحلي لمدة ثلاثين دقيقة مركز اتصالات تابع للجبهة في منطقة عيناب على بعد (١٥) كم من بيروت.

هذا وأكد راديو «صوت اسرائيل» امس، وقوع الغارة مضيفا انها استهدفت المقر العام للجبهة الدمقراطية وقاعدة تنطلق منها هجمات ضد اسرائيل ومنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال مصدر في الحزب «التقدمي الاشتراكي» ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار امس، على اهداف في منطقة الشوف جنوبي بيروت التي يسيطر عليها الحزب المذكور.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت عند الساعة ١١،٣٠ بالتوقيت المحلي اهدافا غير محددة في تلال بيصور وشملان وعيناب المشرفة على بيروت.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان صواريخ جو - ارض اطلقتها الطائرات انفجرت قرب مدرسة عيناب فجرحت معلمة و(٢١) من التلاميذ تتراوح اعمارهم بين خمس وعشر سنوات.

واكد مصدر الحزب «التقدمي الاشتراكي»، الذي يسيطر على هذه المنطقة، ان خمسة مدنيين اخرين جرحوا في القصف الذي طال، ايضا، مواقعه في منطقتي بيصور وشملان المجاورتين.

وافادت الانباء الواردة من جبل لبنان ان الطيران الاسرائيلي استخدم خلال غارته الهجومية القنابل الفراغية.

وهذه الغارة هي الاولى في هذا القطاع منذ مطلع السنة الحالية. وقام الطيران الاسرائيلي بغارتين اخريين على مواقع فلسطينية قرب صيدا في جنوب لبنان.

وفي عام ١٩٨٨ شن الطيران الاسرائيلي ثلاثين غارة على لبنان استهدف خلالها مواقع فلسطينية ولبنانية واوقعت (٧٤) قتيلا و(١٥٠) جريحا.

هذا، واعربت الولايات المتحدة عن اسفها لقصف الطيران الحربي الاسرائيلي لقواعد المقاتلين الفلسطينيين التابعة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن «ان الادارة الامريكية تأسف لازهاق ارواح ومعاناة اشخاص ابرياء من كلا الجانبين». واضاف «ان سلسلة النشاطات في جنوب لبنان وردود الفعل عليها تؤكد الضرورة على اتفاقيات امن لضمان الاستقرار للمواطنين في جنوب لبنان وفي شمال اسرائيل».

كما دان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، هذه الغارات وخاصة اصابة المواطنين المدنيين.

واكد المتحدث باسم السكرتير العام ان «السكرتير العام يدين كل عمل من شأنه المس بسيادة لبنان».

لقطات على هامش «الانتخابات» في القدس المحتلة

قوات الشرطة و«حرس الحدود» تفوق اعداد المارة والناخبين

● وزير الداخلية: المشاركة العربية تكاد تكون صفر في المئة ●

● القدس - لمراسلنا - يحيى ابو شريف - كرر وزير الداخلية، طوال نهار امس والليلة الماضية، الاعلان عن خيبة امله جراء النسبة الضئيلة للمصوتين الفلسطينيين في القدس المحتلة في الانتخابات التي جرت يوم امس والتي قاطعها المواطنون هناك (واعلنوا الاضراب العام) رفضا للاعتبارات السياسية التي تنطوي على مشاركتهم بها في ظل «القدس الموحدة» تحت حراب الاحتلال واعلانا بان القدس الشرقية هي جزء اصيل بل وعاصمة للدولة الفلسطينية.

وقام مراسلنا يوم امس بجولة، مشيا على الاقدام، حيث شلت حركة التنقل، في بعض شوارع المدينة وشاهد بعض اماكن التصويت التي فاق عدد قوات الشرطة و«حرس الحدود» فيها مجموع من «ادلوا» باصواتهم، مثلما كان الامر في الشوارع التي لم يشاهد احد فيها باستثناء بعض الصحفيين ومجموعات من السياح، اضافة للاعداد الكبيرة من قوات الاحتلال، خاصة في ساعات الصباح.

ولفت مراسلنا الانتباه الى عدد من الامور ومحاولات خداع النفس، ليس الا، التي شنتها اوساط مختلفة لدفع المواطنين العرب في القدس المحتلة الى الانتخاب ومنها ما يلي:

● اغفلت مصادر البلدية (مستشار رئيس البلدية للشؤون العربية امير حيشن في برنامج «صباح الخير» - لاذاعة صوت اسرائيل يوم امس) الاشارة الى المواطنين العرب من سكان القدس الغربية في الانتخابات البلدية التي جرت قبل خمس سنوات. وتم الايحاء بان الـ (١٢،٥٠٠) ناخب الذين ادلوا باصواتهم في الانتخابات هم من القدس العربية بينما كان معظم هؤلاء من بيت صفافا وابو غوش وبيت نقوبا وغيرها من القرى العربية داخل الخط الاخضر.

● وفي الحديث نفسه، للمستشار نفسه، توقع امير حيشن ان يشترك في الانتخابات ٥٠٪ من «اخوانه» في شرقي القدس. وفي ساعات المساء لم تدر لماذا لم يترجم مذيع برنامج «جمع احداث المساء» من راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية الوال وزير الداخلية (بالعبرية) عندما قال واصفا، خيبة امله، ان عدد المصوتين العرب من القدس الشرقية يكاد يكون صفرا. اجل صفرا!!

● امام مدرسة الرشيدية (المغلقة في وجه طلابها والمفتوحة للتصويت) تقدم ضابط شرطة (ثلاث حبات «فلافل» على كل كتف) بادب جم من كاتب هذه السطور لتقديم العون وما اذا كان ينوي الانتخاب! وتقدم الضابط نفسه، وساعده اخرون «لاقناع» طاقم تلفزيون اجنبي بالابتعاد عن المكان وعدم تصوير حشد الشرطة و«حرس الحدود» لان ذلك يخيف الناخبين العرب ويمنعهم من المشاركة في التصويت!

● ابلغ رئيس لجنة صندوق الانتخابات في المدرسة «الرشيدية» احد مندوبي صحيفة «كول يروشلايم» انه خجل من نسبة المشاركين في التصويت وانه «خسارة على اضاعة الوقت»! ولم يعلم الرئيس ان بعض من حضر برفقة زوجاته للادلاء بصوته هم من صغار الموظفين الكادحين في البلدية ممن يريد مسؤولوهم رؤية «الختم الانتخابي» على بطاقاتهم الشخصية.

● امتنع سبعة من موظفي البلدية عن الادلاء بآية اقوال لمندوب اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العربية، صباح امس، الذي اضاف ان الموظفين كانوا برفقة زوجاتهم.

● اعترف المدير العام للبلدية (اهرون سريغ) بان اشخاصا قاموا بحملة اقناع واسعة من اجل مشاركة مماثلة لمواطني القدس الشرقية في الانتخابات!

وفي الارقام التي كانت ترد عن عدد العرب المصوتين في الانتخابات في القدس تم اغفال الاشارة الى كون هذه الارقام من المدينتين (الغربية والشرقية) وهي اساسا من القدس الغربية، الاسرائيلية.

وفي ساعات المساء اعلن راديو اسرائيل ان زجاجتين حارقتين القيتا في «باب الساهرة» الذي يبعد قليلا فقط عن مركز الاقتراع (المدرسة الرشيدية).

● الاضراب العام شل القدس المحتلة، أمس ●

(صورة خاصة لـ «الاتحاد»)

في رسالة الى الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف:

معتقلو «انصار ٣»: نناشدكم، بوصفكم الصديق الصدوق لشعبنا الفلسطيني، ان تمارسوا الضغوط الدولية لتحسين ظروف اعتقالنا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعث معتقلو معسكر «انصار ٣» الرهيب، مؤخرا، برسالة الى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، شرحوا فيها الوضع المأساوي غير الانساني الذي يعيشه المعتقلون الفلسطينيون داخل المعسكر على ضوء انتهاك سلطات الاحتلال لحقوقهم الاساسية وتنكر ادارة المعسكر لاتفاقيات جنيف الرابعة حول حقوق الاسرى واكدوا فيها انهم «على ثقة بأن الاتحاد السوفييتي نصير الشعوب الذي وقف دائما الى جانب عدالة قضيتنا وحقنا المشروع لن يتوانى عن زيادة الدعم السياسي والمعنوي والاعلامي وانكم تمارسون الضغوط من اجل تحسين ظروف حياتنا واغلاق هذا المنفى».

وجاء في الرسالة التي هربت الينا ما يلي:

«الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي - رئيس مجلس السوفييت الاعلى، الرفيق ميخائيل غورباتشوف.

«بفضل الاقتراحات التي قدمها شعبكم نرى ان سمة الانفراج والتعايش السلمي بين النظم الاجتماعية المختلفة هي السائدة في هذه الفترة. وفي مثل هذه الاجواء الدولية التي نراها بوضوح والتي تتوجت بتقليص الاسلحة النووية المدمرة وحل القضايا الانغولية والافغانية والنيكاراغوية - فاننا نرى ان مشكلة الشرق الاوسط عامة وشعبنا الفلسطيني خاصة يجب انجازها وحلها كما اقر ذلك مجلسنا الوطني في دورته التاسعة عشرة في الجزائر والتي تشكل قاعدة ايجابية من طرف ممثلنا الشرعي الوحيد م. ت. ف. ومن هذا المنطلق فاننا نرى ان قضيتنا الفلسطينية هي في صميم القضايا الاقليمية الساخنة في العالم ونؤكد في الوقت نفسه، ان كافة المشاريع التي تهدف الى الالتفاف على ممثلنا الشرعي الوحيد م. ت. ف. وعلى حقوقنا الوطنية المشروعة، وبضمنها مشروع رابين الرامي الى اجراء انتخابات محلية وبلدية سعيا منه لخلق بديل عن قيادتنا الشرعية وممثلنا الوحيد. تتعارض مع طموحات شعبنا وآماله وتتعارض مع الشعارات السياسية التي نخوض في ظلها انتفاضتنا العظيمة.

«ورغم الاعتراف الدولي الواسع بحقوقنا وتبني المجتمع الدولي للمبادرة السلمية الفلسطينية التي اطلقتها م. ت. ف. فان الحكومة الاسرائيلية تواصل تعنتها متجاهلة بذلك كل هذا التعاطف الدولي لصالح توجهنا السلمي لحل قضية الشعب الفلسطيني وتدعمها بهذا الادارة الامريكية بمراوغاتها الهادفة الى اغتيال اماني شعبنا في التحرر والاستقلال عن طريق عرقلة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. وتحاول الحكومة الاسرائيلية يائسة اطفاء جذوة الانتفاضة من خلال ممارسة كافة اشكال القمع ضد ابناء شعبنا من هدم البيوت واتباع سياسة الابعاد وقتل النساء والاطفال والشيوخ واعتماد الاعتقالات الجماعية والتي ترتب عليها وجودنا في سجن النقب الصحراوي - «انصار ٣» - حيث يمارس ضدنا كل اشكال التنكيل من قتل وجرح وتكسير بالعصي والهراوات مرورا بالرش بالغاز وخراطيم المياه الباردة وانتهاء بانتهاج سياسة التجويع ضدنا وحرماننا من رؤية أهالينا وذوينا الامر الذي يعني تنكرهم لاتفاقيات جنيف الرابعة حول حقوق الانسان.

«ونتيجة لهذه السياسة الارهابية القمعية سقط شهيدان في جريمة اقترفت يوم ١٩٨٨/٨/١٦. ولم تتوقف هذه السياسة عند هذا الحد اذ اقدمت ادارة المعتقل بتاريخ ١٩٨٩/١/٩ على رشنا بالغاز ونحن نيام في محاولة لارتكاب مجزرة جماعية. كما اصيب يوم ١٩٨٩/٢/٩ (١٢) معتقلا بجروح بالرصاص الحي والمطاطي. وسقط في سجن مجدو شهيد واصيب ٤٠ معتقلا بجروح نتيجة لسياسة القمع والتنكيل هذه. وعليه، فقد قررنا نحن المعتقلين في «انصار ٣» استخدام سلاحنا الاخير وهو اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام مطالبين ادارة المعتقل أن تتوقف عن استخدام السلاح والغاز والضرب والعقوبات الجماعية ضدنا وان تعاملنا معاملة انسانية كما تنص مواثيق جنيف وان يتم ايقاف سياسة تمديد فترة الاعتقال الاداري ونقل المعتقلين الذين مددت فترة اعتقالهم الاداري الى سجون الضفة الغربية وقطاع غزة. كما نطالب بتحسين الطعام المقدم لنا كما ونوعا والسماح بادخال اجهزة الراديو والتلفزيون والكتب والمجلات لاخراجنا من الفراغ والعزلة التي نعاني منها وذلك حتى اغلاق هذا المعسكر نهائيا.

«واننا نقدم على هذا الاضراب المفتوح عن الطعام بعد ان سلكنا كل السبل لتحسين ظروف الاعتقال واسماع صوتنا الى مناصري الحرية. ونحن على ثقة ان الاتحاد السوفييتي، نصير الشعوب، الذي وقف دائما الى جانب عدالة قضيتنا والى جانب حقنا المشروع لن يتوانى عن زيادة الدعم السياسي والمعنوي والاعلامي لشعبنا وممثله الشرعي الوحيد لدفع الهجمة السلمية على الصعيد الدولي. ونحن على ثقة بأنكم تمارسون الضغوط من اجل تحسين ظروف اعتقالنا واغلاق هذا المنفى. وكلنا ثقة بانكم ستزيدون دوركم في جميع المحافل الدولية لنصرة شعبنا واحقاق حقوقه المشروعة في دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م. ت. ف.».

مع فائق التقدير والاحترام

■ «المعتقلون الفلسطينيون في انصار ٣» ■

معتقلو «انصار ٣» يناشدون القوى التقدمية في اسرائيل:

ساندوا نضالنا لطي صفحة معتقلات التعذيب الجماعية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشد معتقلو معسكر «انصار ٣» الرهيب، مؤخرا، القوى التقدمية في اسرائيل وجمعيات حقوق الانسان في العالم «باسم آلاف المعذبين المعزولين عن العالم وباسم المبادئ الانسانية» الوقوف الى جانبهم ومساندتهم في الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنوه، يوم الاحد الماضي، احتجاجا على ظروف اعتقالهم الوحشية غير الانسانية «ولكي تقفوا معنا في نضالنا الذي نخوضه دفاعا عن كرامتنا الشخصية والوطنية ومن اجل حقوقنا كبشر ومعتقلين يتعرضون لابشع صنوف التعذيب والمعاناة واطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام والرش بالمياه الباردة في اجواء صحراوية تتدنى فيها درجات الحرارة الى ٤ درجات تحت الصفر»!

ووجه المعتقلون، في رسالة بعثوا بها مؤخرا الى القوى التقدمية في اسرائيل وجمعيات حقوق الانسان في العالم، ووصلتنا في اليومين الاخيرين، «الشكر العميق» الى القوى التقدمية الاسرائيلية «ولكل من ساندنا ووقف الى جانبنا كمعتقلين يتعرضون لابشع انواع التعذيب والاضطهاد المنظم لا لسبب الا لاننا ننتمي الى قضية شعبنا الفلسطيني ونتطلع للخلاص والتحرر من نير الاحتلال الاسرائيلي الذي انتهك كل القيم الانسانية واعتدى على المواثيق والشرائع والقوانين الدولية العادلة».

واضافت الرسالة: «انهم لا يكتفون باعتقالنا لمدد طويلة دون اية اتهامات ودون اية محاكمات عادلة ولا يكتفون بتجويعنا وتعريتنا وارغامنا على النوم على الارض الصقيعة وحرماننا من زيارة اهالينا لنا وعزلنا بشكل مطلق وانما راحوا يجربون «اختراعاتهم» الوحشية فينا. كما حدث يوم ١٩٨٩/٢/٩ حيث تم رشنا بالماء البارد والغاز الحارق والمسيل للدموع وتم اجبارنا على البقاء داخل الخيم المغلقة والمشبعة بالغاز وتم اطلاق الرصاص - الحي والمطاطي - باتجاهنا واصيب من جراء ذلك اكثر من عشرين معتقلا بجروح كما تعرض العشرات للضرب بالعصي والهراوات تحت حجج واهية وهي ان بعض مرضانا لم يبتعدوا الارض وجلسوا القرفصاء. وقت عد المعتقلين بسبب المرض الذي يعانون منه. وقد تم احتجاز عشرة معتقلين في الزنازين الانفرادية بعد ان تعرضوا للضرب المبرح».

واعربت الرسالة عن اعتقاد المعتقلين بأن هذه الخطوة جاءت مترافقة ومتناغمة مع تهديدات الوزير رابين حين زار المعتقل حيث اعلمناه بأننا نناضل من اجل حقوق شعبنا وحقوقنا كمعتقلين وان جميع أساليب الارهاب والتعذيب لن تنال منا وان موقفنا واضح وهو ان م. ت. ف. تمثل شعبنا وعنوانه. وقد سمع العديد منا تهديدات الوزير حيث قال «سيعاقبنا وسيجعل من «كتسعوت» (انصار ٣) مجمعا لآلاف وآلاف اضافية من ابناء شعبنا اذا لم تتوقف الانتفاضة».

«اننا اذ نناشدكم الوقوف الى جانبنا في وقفتنا الاضرابية للدفاع عن انفسنا لنعلمكم ان ايماننا بحقنا واستشهادنا في سبيله، الافضل لنا والاهون من معسكرات الاعتقال الرهيبة آملين التوصل معا لطي صفحة معتقلات التعذيب الجماعي وتقليص الانسانية من كابوسها».

وولدغريف فور وصوله الى اسرائيل:

احتمال القضاء على الانتفاضة بعيد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، مساء الثلاثاء ٢/٢٨، لدى وصوله الى اسرائيل بان المواقف التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ولندن «تؤهلها لاداء دور في عملية السلام».

وأضاف المسؤول البريطاني قائلا في مطار اللد: «ونحن في بريطانيا نعتقد بأن هناك تغييرات اساسية حدثت داخل الحركة الفلسطينية». وأضاف «ان تنفيذ الفكرة التي قال بها بعض اعضاء الحكومة الاسرائيلية وهي امكان القضاء على الانتفاضة احتماله بعيد شأنه شأن افكار من النوع نفسه اعلنت في الحقبة الاخيرة من الامبراطورية البريطانية».

ومن المقرر ان يتباحث وولدغريف خلال زيارته لاسرائيل التي ستستغرق خمسة ايام مع وزير المالية، شمعون بيرس، ووزير الخارجية، موشيه أرنس، والجنرال امنون شاحال، رئيس المخابرات العسكرية ومع شخصيات فلسطينية في فلسطين المحتلة.

في تقرير لمنظمة «أمنستي» الدولية:

أبناء المعتقلين السياسيين العراقيين يخضعون لأبشع صنوف التعذيب في أنظار ذويهم

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اكدت «منظمة العفو الدولية» (امنستي) ان اطفال المعتقلين السياسيين واولادهم في العراق يخضعون للتعذيب تحت انظار اهلهم. في حين تأخذ السلطات العراقية «ضريبة اعدام» من العائلات لاعادة الجثث اليها.

واستنادا الى شهادات جمعتها المنظمة الانسانية المذكورة فان اهل المعتقلين السياسيين خضعوا في السجون لعذاب «الفلق» اضافة الى التعذيب بالكهرباء، لارغام المعتقلين على كشف انتماءاتهم السياسية.

وتذكر منظمة العفو الدولية حالات امهات وآباء وضعوا في زنزانات ملاصقة لتلك التي فيها اطفالهم الذين بعد حرمانهم من الغذاء يصرخون ضاغطين على اهلهم للاعتراف.

وتؤكد المنظمة ان «انتهاكات منتظمة ترتكب في حق الشبان في العراق منذ سنوات عديدة». ويتعرض الاولاد لـ «الضرب بالسياط ولاعمال عنف جنسية اضافة الى التعذيب بالكهرباء». كذلك فان شبانا من الريف معارضين مفترضين للنظام هم هدف احيانا لـ «اعتقالات مكثفة». وتشير المنظمة خصوصا الى انه في ايلول وتشرين الاول العام ١٩٨٥ «اعتقل عشوائيا نحو (٣٠٠) طفل وفتى» في السليمانية شمال بغداد في كردستان لان اهلهم فروا من الجيش وانضموا الى المقاتلين الاكراد «المشتركة». وذكرت حالات اعدام (٢٩) طفلا وفتى في كانون الثاني العام ١٩٨٧ بينها سبعة اعدامات اكدتها الحكومة. اضافة الى اعدام علني لـ (١٥) تلميذا وطالبا في آذار ونيسان العام ١٩٨٦.

وتؤكد المنظمة ان الجلاوزة يقتلعون عيون ضحاياهم ويقطعون اذانهم والانف والاعضاء التناسلية والاطراف. وتضيف «ان بعض هذه الوسائل استعمل ايضا مع الاطفال».

وحسب شهادة معتقل اطلق سراحه في ايلول الماضي فان «سجينات علقن من ارجلهن في الماء فترة الحيض بالاضافة الى تمزيق غشاء بكارتهن».

وحين سلمت جثث الاشخاص الذين اعدموا في سجن ابو غريب قرب بغداد الى العائلات في كانون الثاني العام ١٩٨٨ كان على هذه دفع (٣٠٠) دينار (١٣٥٠ دولارا) مقابل كل جثة. وصار ذلك تقليدا تسميه العائلات بانه «ضريبة الاعدام». وهي تمس لـ «تغطية نفقات الدولة وخصوصا ثمن الرصاصات والنعش والنقل».

وتفيد «منظمة العفو الدولية» انه «تسجل لديها احيانا كثيرة حالات «اختفاء معتقلين» تخشى ان يكون مصير اصحابها الاعدام في غالب الاحيان. وكثير من الضحايا تحت الثامنة عشرة على الرغم من ان القانون العراقي يمنع تطبيق حكم الاعدام على القاصرين».

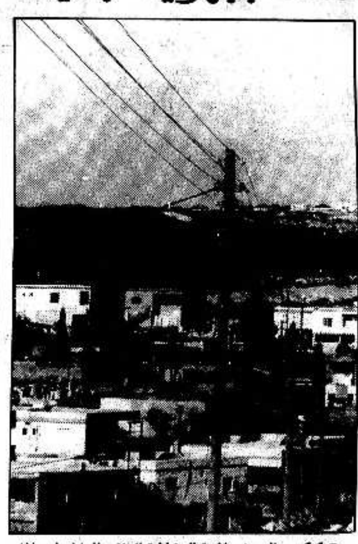
وبغية وقف هذه الانتهاكات توضح المنظمة انها طلبت من السلطات العراقية انشاء هيئة محايدة مكلفة بالتحقيق في كل مرة يشار فيها الى حصول اعتقالات عشوائية (اختفاء) او تعذيب. كذلك طلبت ان تسهر الحكومة على ان يكون الموظفون وقوات الامن على علم بالتشريع المتعلق بحقوق الانسان وان يتلقوا التدريب الضروري لاحترامه.

اشرق فجر جبهة الوحدة ـ من نتائج الانتخابات المحلية

● من مظاهرة اهالي كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة احتجاجا على مؤامرة الدمج قبالة مبنى وزارة الداخلية (القدس ـ ٢٦ شباط ١٩٨٩) ● (صورة خاصة)

كوكب ابو الهيجاء

قلعة جبهوية جديدة



● كوكب ـ فاز مرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، احمد الحاج، برئاسة مجلس كوكب ابو الهيجاء حيث حصل على (٣٦٩) صوتا تساوي ٤٠,٧ بالمئة من الاصوات الصحيحة. بينما حصلت قائمة الجبهة للعضوية على (٣٤٨) صوتا وستتمثل في المجلس المحلي المنتخب بثلاثة مقاعد من اصل سبعة مقاعد.

وفيما يلي النتائج النهائية للانتخابات في كوكب.

- ● اصحاب حق الاقتراع ـ ١٠٠٦.
- ● المقترعون ـ ٩١٣.
- ● اصوات صحيحة ـ ٩٠٦.
- ● اصوات لاغية ـ ٧.

■ توزيع الاصوات:

ـ للعضوية: ● و ـ ٣٤٨ (ثلاثة مقاعد) ● الاخلاص (ق) ـ ٢١٥ (مقعدان) ● السلام (ف) ـ ١٣٠ (مقعد واحد) ● جبهة كوكب الوحدة ـ ٢٠٩ (مقعد واحد).

ـ للرئاسة: ● احمد الحاج ـ ٣٦٩ ● حسين ابو الهيجاء ـ ٣٥٥ ● عوض عبد الفتاح ـ ١٨٢.

مجد الكروم

فوز محمد مناع واربعة مقاعد للجبهة

● مجد الكروم ـ فاز رئيس المجلس الحالي ومرشح الجبهة، محمد مناع، برئاسة مجلس مجد الكروم حيث حصل على (١٩٠٣) اصوات بينما حصل منافسه، قاسم سلامة، على (١٣٩٧) صوتا.

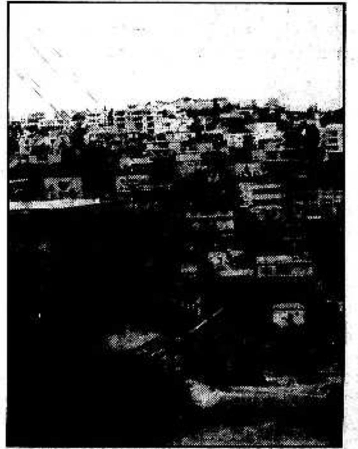
وفازت الجبهة للعضوية بـ (٩٨٩) صوتا وباربعة مقاعد في المجلس المحلي من اصل احد عشر مقعدا.

وفيما يلي توزيع الاصوات للعضوية:

● الجبهة (ج.د) ـ ٩٨٩ (٤ مقاعد) ● ابناء البلد (أ.د) ـ ٣٢٤ (مقعد واحد) ● الاصلاح والتطوير (ط) ـ ١٧٢ ● المحبة والاخاء (م) ـ ٢٧٢ (مقعد واحد) ● العلم والايمان (ن) ـ ٢٤٤ (مقعد) ● التعاون والعمل (ع.م) ـ ٣١٦ (مقعد واحد) ● التقدمية (ف) ـ ٣٣٥ (مقعد واحد) ● التفاهم (ف.ل) ـ ٣٦٩ (مقعد واحد) ● التعاون والاخاء (ت.أ) ـ ٢٩٠ (مقعد واحد).

يافة الناصرة

فوز الرئيس الجبهوي بنسبة ٦٢٪



● يافة الناصرة ـ فاز رئيس المجلس الحالي ومرشح الجبهة، اسعد يوسف كنانة، برئاسة مجلس يافة الناصرة المحلي وحصل على ٦٢ بالمئة من اصوات الناخبين.

وفازت قائمة الجبهة (سوية مع الرئيس) بستة مقاعد من اصل اثني عشر مقعدا.

عين ماهل

- ● أصحاب حق الاقتراع: ٣٢٥٠.
- ● أصوات صحيحة: ٢٩٣٤.

■ توزيع الاصوات: ج.د ـ ١٢٩١ صوتا (تساوي خمسة مقاعد من اصل احد عشر مقعدا) ● س ـ ٥٣٧ (مقعدان) ● ح.م ـ ٢٩٥ (مقعد واحد) ● ت ـ ٣٣٠ (مقعد) ● ص ـ ٢٢٧ (مقعد) ● ل ـ ٢٤٤ (مقعد).

للرئاسة: ١٦٠٩ أصوات لاحمد عبد المجيد ابو ليل و١٣٠٧ أصوات لمرشح الجبهة خالد عبد الحميد حبيب الله.

البعنة عادت حمراء

● فوز مرشح الجبهة د. محمد بكري ●

● البعنة ـ تشير النتائج شبه النهائية في البعنة الى انها عادت حمراء وستبقى كذلك.

فقد فاز مرشح الجبهة د. محمد بكري بـ (١٠٧٦) صوتا تضمن له رئاسة المجلس المحلي المنتخب.

طمرة

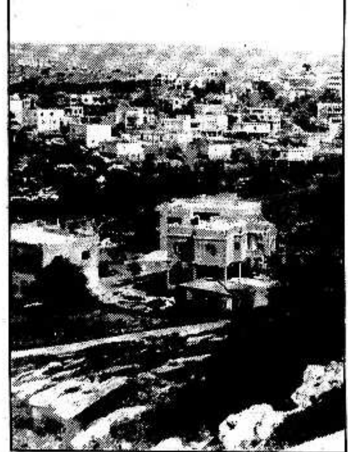
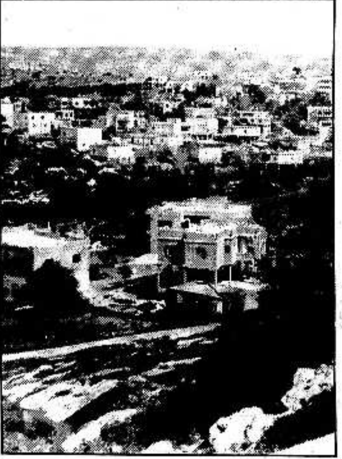
فوز مرشح الجبهة د. هشام ابو رومي

● طمرة ـ فاز مرشح جبهة طمرة الدمقراطية، د. هشام ابو رومي، برئاسة المجلس المحلي.

وقد حصل على (٣٦٥٩) صوتا بينما حصل منافسه صالح دياب على (٣٣٥٠) صوتا.

عبلين

الرئيس الجبهوي يفوز بـ (٧٠) بالمئة

● عبلين ـ فاز رئيس مجلس عبلين الحالي ومرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، صالح مرشد سليم، برئاسة المجلس بنسبة ٧٠ بالمئة اذ حصل على (٢٢٥٧) صوتا بينما حصل منافسه وليم حاج على ٩٨٣ صوتا.

وفيما يلي توزيع الاصوات للعضوية:

- ● أصحاب حق الاقتراع ـ ٣٦٢٧.
- ● اصوات صحيحة ـ ٣٣٢٦.

● الجبهة (و) ـ ٩٧١ صوتا ● السلام (ي.د) ـ ٢٧٠ ● وحدة عبلين والقائمة التقدمية (ب.أ) ـ ٢٤٤ ● الاصلاح (ي) ـ ٣٤٧ ● أبناء عبلين (س.د) ـ ٣٦٧ ● قائمة عبلين (س) ـ ٢٧٢ ● راس ـ ٩٢ ● الوفاق (ف.ن) ـ ٣٢٨ ● مهلم ـ ٢٢٦ ● النجاح (ز.د) ـ ٢٩٩.

معليا

جولة ثانية للرئاسة ومقعدان لقائمة الجبهة

● معليا ـ لم تحسم المعركة على رئاسة مجلس معليا المحلي ولهذا ستجري جولة ثانية بين حنا شوفاني وكامل العبد.

وبالنسبة للعضوية فازت قائمة الجبهة بمقعدين في المجلس المحلي.

كفر قاسم

فوز الجبهة، لاول مرة، بمقعد في المجلس

● كفر قاسم ـ حصلت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، لاول مرة، على مقعد واحد في المجلس المحلي. وسيكون مندوب الجبهة حودة توفيق بدير.

وفاز مرشح «الحركة الاسلامية» ابراهيم عبد الله برئاسة المجلس، التي خسرها رئيس المجلس الحالي عبد الرحيم عيسى.

الجش

«جش المستقبل» ـ القائمة الكبرى

● الجش ـ فازت قائمة «جش المستقبل»، التي تدعمها الجبهة، بثلاثة صوت وبمقعدين في المجلس المحلي من اصل تسعة مقاعد.

وفي الترتيب جاءت «جش المستقبل» في المكان الاول بوصفها القائمة الكبرى في المجلس.

عيلوط

«الحركة التقدمية» و«القائمة الاسلامية» تخرقان قرار الاجماع واللجنة القطرية

● (٨١٪) من سكان عيلوط يقاطعون الانتخابات ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من القرار الاجماعي الذي كان اتخذه اهالي مدينة الناصرة وعيلوط المجاورة بمقاطعة الانتخابات في عيلوط لبلدية الناصرة، تعبيرا عن التمسك بحق اهالي عيلوط في مجلس محلي مستقل، قامت قائمتا «الحركة التقدمية» و«القائمة الاسلامية» بضرب مصلحة عيلوط عرض الحائط والاستماتة في تحصيل الاصوات.

ولكن هذه المحاولة فشلت فشلا ذريعا امام اصرار اهالي عيلوط على حقهم، فقاطع الانتخابات لا اقل عن ٨١٪. وبلغ عدد المصوتين ٣٠٢ صوت، هم بالاساس مصوتو «التقدمية» و«ي.س» التي تنتحل اسم «القائمة الاسلامية».

وكانت النتائج كما يلي:

- ■ اصحاب حق الاقتراع: ١٥٧٣
- ■ عدد المصوتين: ٣٠٢ (١٩٪)
- ■ اصوات لاغية: ١٤ (عضوية) و٣٦ (رياسة)
- ■ اصوات صحيحة: ٢٨٨ (عضوية) و٢٧٦ (رياسة)

وحصلت القوائم على ما يلي:

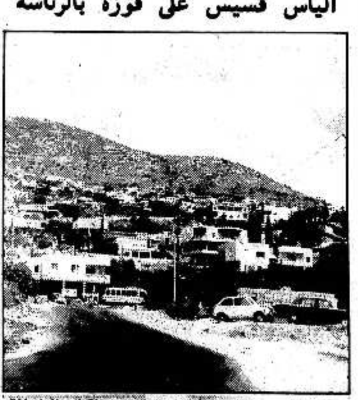
●● العضوية: ج.د ٧، ف ٤٥، ي.س ٢٣١، ق ١، أ.م.ت (٠) وب (٠).

●● للرياسة: توفيق زياد ٨، كامل ضاهر ١٠٠، عمر شرارة ١٦٢، محمود بزيك ٣، احمد ابو تايه ٣.

ومن الجدير ذكره انه في العام ١٩٨٣ قاطع اهالي عيلوط انتخابات بلدية الناصرة بالاجماع، ولم يصوت سوى شخص واحد. الامر الذي كان له دور حاسم في اقناع السلطات المختصة باعطاء عيلوط حقها في مجلس محلي مستقل وعدم جعلها تابعة لاية سلطة اخرى. وبات القرار الحكومي بهذا الشأن قاب قوسين او ادنى. واصدرت لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء قرارات واضحة وبالاجماع (بموافقة ايضا قائد الحركة الاسلامية، الشيخ عبد الله نمر درويش وقائد التقدمية عضو الكنيست محمد ميعاري) من اجل مجلس مستقل. ودعا رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، القوائم المختلفة في الناصرة الى عدم اقحام اهالي عيلوط في هذه الانتخابات لان ذلك يضر بمصلحتهم ويجهض مكسبهم التاريخي.

الرامة

ممثلو جميع القوائم المتنافسة يباركون الياس قسيس على فوزه بالرئاسة



● الرامة ـ جدد اهالي قرية الرامة ثقتهم برئيس المجلس المحلي الحالي ومرشح الرئاسة عن الجبهة، الياس قسيس، حيث حصل على ١٥٣٤ صوتا في حين حصلت قائمة الجبهة للعضوية على ٩١٩ صوتا (٤ مقاعد).

وفور صدور نتائج الانتخابات النهائية حضر ممثلو جميع القوائم المتنافسة الى مقر الجبهة بتقديم التهاني والتبريكات الى رئيس المجلس الفائز.

وحصل د. جريس خوري، الذي كان ينافس على رئاسة المجلس، على ١٣٠٩ اصوات. وحصلت قائمة «الوحدة والاخاء» على ٤٢٠ صوتا (مقعدان) وقائمة «المحبة والاخلاص» على ٣٦٢ صوتا (مقعد واحد) وقائمة «الرامة الموحدة» على ٨٨٥ صوتا (٣ مقاعد) وقائمة «التعاون والاخلاص» على ٣٦٧ صوتا (مقعد واحد).

عيلبون

انتخاب سليمان زريق لرئاسة المجلس

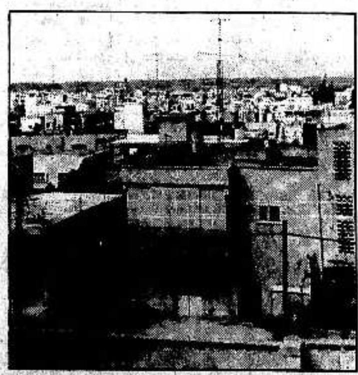
● عيلبون ـ فاز سليمان زريق برئاسة مجلس عيلبون المحلي اذ حصل على (٨٢٤) صوتا بينما حصل مرشح الجبهة ورئيس المجلس الحالي، يوسف سرور، على (٦٦٠) صوتا.

وجاءت توزيعة الاصوات للعضوية على النحو التالي:

- ● اصحاب حق الاقتراع ـ ١٦٣٧.
- ● المقترعون ـ ١٥٠١.
- ● اصوات صحيحة ـ ١٤٨٩.
- ● ج.د ـ ٥٨٩ ● أ.خ ـ ٣٠٤ ● ت.م ـ ٢٣٢ ● ق.ع ـ ١٥٧ ● ر.ف ٢٠٧.

الطيرة

طارق عبد الحي يعزز قوته



● الطيرة ـ فاز رئيس مجلس الطيرة المحلي ومرشح قوائم التحالف الجبهوي، طارق عبد الحي برئاسة المجلس اذ حصل على (٣١٦٩) صوتا (مقابل ٢٧٧٩ صوتا في الانتخابات الماضية) بينما حصل منافسه رابق قبيلة على (٢٧٧٦) صوتا.

وتشير النتائج شبه النهائية الى ان قائمة الجبهة العضوية عززت من قوتها.

الطيبة

مقعد واحد لقائمة الجبهة والرئيس ـ رفيق حاج يحيى

● الطيبة ـ فاز رفيق حاج يحيى برئاسة مجلس الطيبة المحلي، حيث حصل على (٤٩٧٤) صوتا بينما حصل رئيس المجلس الحالي، عبد اللطيف حبيب، على (٣٦٩٧) صوتا وحصل احمد عازم على (٦٦٤) صوتا. اما مرشح جبهة الطيبة لرئاسة المجلس، د. يونس جبالي فحصل على (٣٥٢) صوتا.

ودلت نتائج الانتخابات للعضوية على فوز قائمة الجبهة بـ (٧٦١) صوتا وستمثل في المجلس القادم بمقعد واحد.

المغار

فوز قاسم غانم

● المغار ـ دلت النتائج شبه النهائية لانتخابات مجلس المغار المحلي على فوز رئيس المجلس الحالي، قاسم غانم، (الذي دعمته الجبهة) بأكثر من ٣٦٠٠ صوت من اصل حوالي خمسة الاف صوت. وهذا يساوي اكثر من ٥٠٪ من مجموع الاصوات. بينما حصل منافساه معا على اقل من خمسين في المئة.

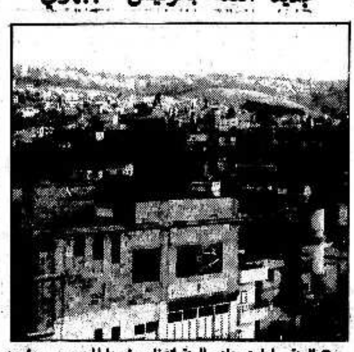
تل ابيب ـ يافا

توقع دخول عضو عن قائمة «المساواة»

● حتى كتابة هذه السطور لم تنته، بعد، عملية فرز الاصوات في تل ابيب ـ يافا. ودلت النتائج شبه النهائية في يافا على حصول «قائمة المساواة» على ٢٦٨٦ صوتا. ويتوقع ادخال مندوب عن القائمة الى بلدية تل ابيب ـ يافا بعد الانتهاء من عملية فرز الاصوات.

الرينة

تجديد الثقة بالرئيس الجبهوي



● الرينة ـ اعادت جماهير الرينة انتخاب رئيسها الجبهوي حسن محمود خطبا لدورة رئاسية اخرى ومنحت قائمة الجبهة للعضوية (٨١٨) صوتا وثلاثة مقاعد في المجلس المحلي من اصل تسعة مقاعد.

وحصل حسن محمود خطبا على (١٣٨٣) صوتا بينما حصل منافسوه راجح طاطور على (٨٧٤) صوتا ومحمد بصول على (٥٩٥) وحسن طاطور على (١٣١).

وجاءت توزيعة الاصوات للعضوية على الوجه التالي:

● الجبهة (ج.د) ـ ٨١٨ (ثلاثة مقاعد) ● أ.م.ت ـ ٣٧٤ (مقعدان) ● م.ص ـ ٣٥٩ (مقعد واحد) ● ع ـ ٢٤٦ ● أ.ص ـ ١٤٠ ● أد ـ ٢٠٦ ● ر ـ ٣٢٢ (مقعد واحد) ● أ ـ ٨٠ ● ي.س ـ ٤٠٥ (مقعدان) ● س ـ ١٠٦.

اكسال

تجديد الثقة بالرئيس الجبهوي + اربعة مقاعد



● اكسال ـ جددت جماهير اكسال ثقتها برئيس المجلس الحالي ومرشح الجبهة، صالح يحيى دراوشة، اذ حصل على (١٤٠٨) اصوات بينما حصل منافساه توفيق دراوشة ونواف شلبي على ٨٨٦ و ٣٢٤ صوتا على التوالي. وفازت قائمة الجبهة باربعة مقاعد في المجلس من اصل احد عشر مقعدا.

وفيما يلي توزيعة الاصوات العضوية:

- ●اصحاب حق الاقتراع ـ ٣٦٤٣.
- ●اصوات صحيحة ـ ٢٧٠٨.
- ●ج.د ـ ٩٠٤ اصوات (٤ مقاعد) ● ر.ص ـ ٣٠٠ (مقعد واحد) ● ا.م ـ ٣٣٩ (مقعد واحد) ● ع ـ ٥٤٢ (مقعدان) ● ق ـ ١٨٤ (مقعد واحد) ● ش.ل ـ ٤٣٩ (مقعدان).

جلجولية

جولة ثانية

● جلجولية ـ لم تحسم انتخابات الرئاسة في قرية جلجولية اذ لم يحصل اي من المتنافسين على اكثر من ٤٠٪ ولذلك ستجري جولة ثانية.

ويتنافس خلال المرحلة الثانية على الرئاسة كل من مرشح الجبهة طلال راجي وتوفيق خطيب.

اما العضوية فقد حصلت الجبهة على ٢٠٧ اصوات.